سنة أولي مدرسة

تأليف

فاطمة فوزى

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ ش إبراهيم خليل – المطرية

ت : ٢٢٥١١١١٠ -٠١٢٩٨٧١٢٣٧

اسم الكتاب :سنة أولى مدرسة
المؤلـــــف : فاطمة فوزى
الناشـــــر : مؤسسة دار الفرسان
تصميم الغلاف: فرى برنت- ٠١٠٤٤٧٠٦٤٥
رقم الإيداع : ٩٩٤٥
طبعة : ٢٠١٨

فهرسة أثناء النشر

فوزى ، فاطمة
سنة أولى مدرسة/ إعداد فاطمة فوزى .– القاهرة .-
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ،٢٠١٨
١٢٠ ص ؛ ٢٤ سم
تدمك : ٤-٣٨-٦١٦٩-٩٧٧
١ – علم النفس التربوى
٢- رياض الأطفال
أ. العنوان ٣٧٠.١٥

الفصل الأول

إعداد طفلك للذهاب للمدرسة

إن ذهاب طفلك للمدرسة للمرة الأولى حدثا مثيــراً لكــم ولطفلكــم ، فكثيراً ما تنتظر كل أسرة هذا اليوم في حياة طفلها ، فهي تجربة جديدة له وربما لهم ومثيرة وإلى حد ما مخيفة .

فعندما يذهب الطفل إلى المدرسة تراود الأسرة بعض الأسئلة :

- كيف سيكون شعور طفلي ؟
- هل سيعتاد طفلي على الموقف بعد مغادرتي للمكان؟
- من سيقوم بالاهتمام بطفلي؟
- هل ستستطيع المعلمات فهم ما يقوله طفلي؟

يمكن أن يكون طفلكم:

- خائفاً من المجهول
- مليئاً بالتوقعات لفرص اللعب الجديدة
- حزيناً لأن ماما أو بابا لن يتمكنوا من البقاء
- فخوراً لأنه يكبر

يمكن أن يشعر طفلكم بمشاعر متضاربة، الأمر الذي قد يصيبه بالحيرة:

- خطوة كبيرة في حياة طفلكم إذ أن طفلكم.
- يدخل في محيط غريب عليه
- يرى الكثير من الوجوه غير المألوفة
- يتعرض للعديد من الحوافز الجديدة
- يلتحق بمجموعة أكبر من الأطفال

- يتعلم قواعد جديدة

كل أسرة تمر بتلك المشاعر السابقة من قلق وتوتر وفضول وتساؤلات وخوف ولكن لابد من التغلب على هذه المشاعر ؛ والحل يكمن في الإعداد الجيد للطفل قبل دخوله المدرسة ، فكلما أعددنا الطفل جيدا تقبل المدرسة بصدر رحب دون خوف أو توتر .

كيف تُعد طفلك للمدرسة ؟

هناك الكثير من خطوات الإعداد والتهيئة التي لابد أن نقوم بها لنساعد أطفالنا على دخول سهل ويسير للمدرسة واندماج جيد وتقبل للدراسة والتعليم والمحيطين ، وسنقوم بشرح هذه الخطوات بالتفصيل لنساعد كل أسرة على اجتياز هذه المرحلة :

١- إعداد اجتماعي .
٢- إعداد نفسي .
٣- إعداد بدني .
٤- إعداد تربوي.

الخطوة الأولى التهيئة النفسية

التهيئة النفسية للطفل تبدأ منذ الصغر وعلى الأم الدور الأكبر ؛ فالأطفال أكثر تعلقا بأمهاتهم ولهذا على الأم ألا تشجع هذا التعلق الشديد من البداية ومما يساعد الأم على تحقيق ذلك توسيع مجتمع الطفل بتقرب الأب والأشقاء من الطفل وأيضا الجد والجدة والأقارب وتعوده عليهم مما يقلل من تعلقه الزائد بالأم الذي يصبح عائقا عند دخوله المدرسة .

ولكي تقوم الأم بتهيئة طفلها للروضة على ان تعزز هذا بالصور والرسوم التي تنشرها مجلات الأطفال ثم يعقب ذلك حديث شبه دائم مع الطفل عن الروضة وما فيها من أطفال سوف يلعب معهم ومعلمات مثل أمه وهكذا؛ فينغرس داخل الطفل في اللا شعور بداخله حب هذا الشيء الذي حدثته أمه عنه كثيراً فلا تكون هناك معاناة كبيرة..

تهيئة الطفل قبل دخول الروضة:

- التحدث مع الطفل ومحاولة تشويقه وتحبيبه فى المرحلة القادمة (الروضة).
- شرح أهمية دور الروضة فى حياته.
- تدريب الطفل على الاختلاط بعدد من الأطفال وإقامة علاقات اجتماعية معهم بحيث يكتسب مهارات المشاركة والعطاء وكيفية مواجهة المشاكل وإيجاد حلول مناسبة لها .

- إعداد الطفل بأن يُدرب على الانفصال بعض ساعات اليوم عن الأم وأن يتم ذلك تدريجياً (هنا تأتى فائدة الحضانة قبل المدرسة).
- قبل دخول الطفل الروضة على الأم أن تتحدث مع طفلها عنها وترغبه بها وتحكى له ما الذي سيجده فيها وعن الأنشطة التربوية مثل التلوين والتشكيل بالورق والصلصال.
- وأيضاً تقوم الأم بعمل زيارة للروضة التي قيد فيها فى خلال الأسبوعين ومصطحبه طفلها وتقوم بعمل تلك الزيارة عدة مرات ليشاهد الطفل الروضة عن قرب بما فيها من أطفال في مثل سنه والعاب وغير ذلك.
- تعرف الطفل بمعلمه الفصل بالروضة لينشأ نوع من التآلف والثقة المتبادلة والمودة بين الطفل وبين معلمته ليسهل التعامل بينهما ولا يشعر بالخوف لأنه قد عرفها من قبل .

<u>لكن ماذا تفعل الأم مع طفلها في الأيام الأولى لذهابه للروضة:</u>

(أول يوم):على الام ان تدلل طفلها في هذا اليوم وتشعره بفرحتها بان طفلها الجميل قد كبر وسوف يذهب الى الروضة ، وتلبسه في هدوء ودون استعجال وتحضر له ادوات ذات الوان جذابة ومبهجة ولا تنسى ساندوتش الحضانة ولابد ان يكون من النوع الذي يحبه ، ثم يذهبا الى الروضة وتدخل الأم مع طفلها الروضة وتشاركه في الأنشطة التي يقوم بعملها .وتجلس معه على الأقل ساعة ثم تخرج من الروضة وتقول لطفلها : أنا ذاهبة (مثلا اشترى بعض الأشياء) ولكن لا تنسى أن تبلغه أنها

ستأتي له.ويجب ألا تخلف وعدها حتى تحافظ على الثقة بينها وبين ابنها والغرض من هذا هو حدوث انفصال بالتدريج حتى يستطيع الطفل الذهاب للروضة وهو مطمئن ولا يخاف عند ذهابه إليها ولكن تصبح محببة له .

(في الأيام التالية): تقلل الأم من الجلوس مع طفلها وتبتعد عنه أكثر حتى لتنتهي بأن توصله لباب الفصل ثم تأتى في نهاية اليوم وتأخذه ثم بعد ذلك توصله إلى باب الروضة وتأتى في نهاية اليوم وتأخذه

ويجب أن تحرص كل أم على دوام الاتصال بروضه الطفل لتتعرف على أحواله أو مشاكله إن وجدت لتتوصل لحلها مع إدارة الروضة .

الخطوة الثانية :

دور الحضانة (الروضة) ، هي من أهم المؤسسات التي تُعد الطفل من جوانب مختلفة سواء كانت تربويه أو تعليمية أو نفسية وتنموية أيضا ولكن أهمها الجانب الاجتماعي ، فتعطي الطفل الفرصة الأولى في الانفصال عن البيت والوالدين والتعرف على أجواء المدرسة كصورة مصغرة لها .

الروضة هي المكان الأول الذي يعيش فيه الطفل خارج البيت، يقضي بعض الساعات بعيداً عن الأسرة وأحضان الأم، ليعيش تجربة جديدة في حياته. تكون هذه التجربة لدى الطفل في الأيام الأولى غامضة ومليئة بالمخاوف والأوهام، وقد يعبّر عن هذا الإحساس بالبكاء ورفضه دخول الروضة في بداية الأمر. ولكن إذا تعرف الطفل إلى أجواء الروضة،

سيتحول هذا المكان الغامض والمريب في ذهنه إلى مكان جميل ومحبب إلى قلبه.

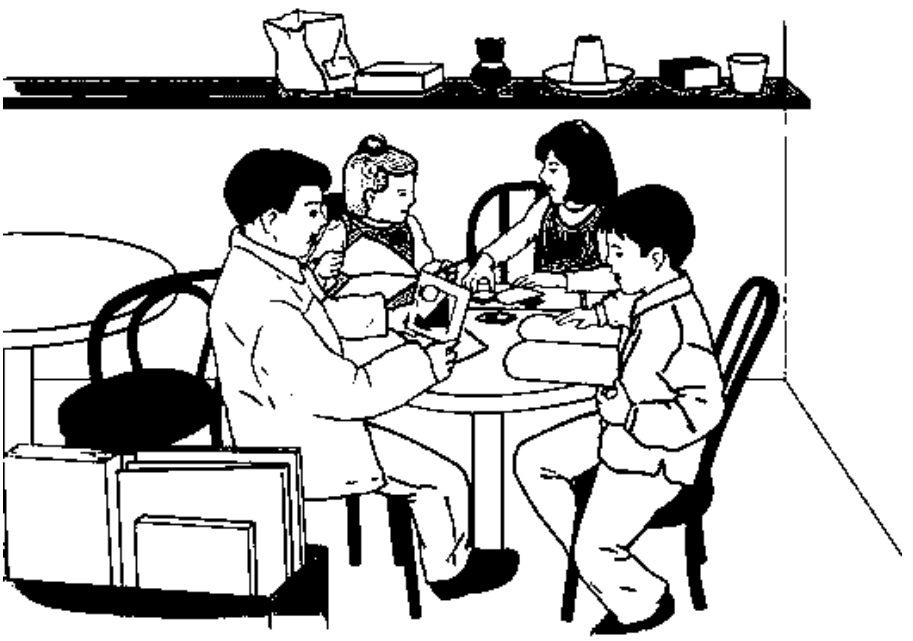

في مرحلة الروضة يظن الصغير أن أسرته فقط هم من يحبونه ويستطيعون الاعتناء والاهتمام به ، ولكن مع ذهابه للروضة يكتشف الطفل أن هناك أشخاص يحبونه ويعتنون به غير والديه وإخوته ، وهناك أيضا صغار آخرين يستطيع أن يلهو ويلعب معهم ويكون الصداقات، فيشعره كل هذا بالأمن والاطمئنان اتجاههم .ويعتاد الانفصال عن الأسرة لفترة من الزمن ؛ مما يهيئه للمدرسة بصورة متكاملة وربما تهيئه لحياته كلها فيما بعد إذا أتيحت له الفرص الكاملة للنمو مثل:

- الاهتمام بالغذاء الصحي للأطفال .
- توفير الألعاب الكبيرة المتمثلة في : (الأرجوحة ، التزحلق ، العاب التوازن ، الميزان ، العاب التسلق ، الرمل) كل هذه الألعاب تخص نمو العضلات للطفل إضافة إلى الأنشطة الخاصة بهذه العضلات وتكون المعلمة هي المسئولة عنها مثل الرياضة والركض والقفز .... الخ .
- توفير الأنشطة التي تهتم بنمو عضلاته الصغيرة المتمثلة في أصابع اليد وتآزرها مع العين استعدادا للكتابة والقراءة والرسم.

- الاهتمام بالمادة العلمية التي تقدم للطفل والتي تشمل (الوحدات التعليمية وتشمل جميع الأنشطة التي تختص بها ابتداء من القرآن والآداب الإسلامية ، اللغة العربية ، التجارب العلمية ، الفن ، الرحلات الاستكشافية والترفيهية ، الطهي ، الأركان التعليمية .....الخ) .

- الاهتمام بنموه العاطفي والاجتماعي من خلال أنشطة خاصة تشبع هذه الرغبات عند الطفل .

وكل ما سبق يرتكز على اختيار المعلمة الجيدة ومن الضروري أن تكون ملمة (بمراحل نمو الطفل ، طريقة تعليم الطفل في الروضة ، الإلمام بحل المشاكل السلوكية ، معرفة الإدارة الصفية ، الثقافة \ اللباقة \ الأخلاق \ حسن التصرف) والأفضل أن يكون عندها تخصص رياض الأطفال حتى تستشعر أهمية هذه المرحلة العمرية) .

أهمية ذهاب الطفل إلى الروضة أو دار الحضانة؟

كثير من الأطفال الذين يحضرون مدارس التعليم المبكر العالية الجودة تتغير حياتهم نحو الأفضل، ومرحلة السنوات الخمس الأولى من الحياة تعتبر من أهم الفترات للطفل حيث يكتسب فيها القدرات الأساسية التي تهيئه في وقت لاحق للنجاح في المدرسة والحياة. وبعض من هذه الفوائد هي:

- يمكن للطفل أن يكتسب الثقة العالية بالنفس.
- زيادة فضول الطفل وتركيزه.

- يحسن قدرة الطفل على الإبداع.

- تشغل الطفل بأصدقائه الجدد.

- تتيح فرصة للطفل لكي يتفاعل اجتماعيًا، ويخرج من النطاق الضيق وهو نطاق التعامل مع أسرته فقط إلى نطاق أكبر يتمثل في أصدقاء وأقران من سنه، ويتعرف على شكل الحياة الاجتماعية؛ فيصبح قادرًا على العطاء وبعيدًا عن الأنانية وتعلم المشاركة واحترام وجود الآخرين.

- تهيئ الطفل قبل التحاقه بالمدرسة، وتؤكد نتائج الدراسات أن الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال أو دار الحضانة وُجد أنهم أفضل في مستوى النمو اللغوي والتعلم والمهارات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين.. من الأطفال الذين التحقوا بالمدرسة مباشرة دون هذه المرحلة التمهيدية.

- تكسب الطفل صفة هامة جدًا في تكوين شخصيته وهي الاستقلالية، فبعدما كان يعتمد اعتمادًا كليًا على أمه والكبار في المنزل يصبح قادرًا على إدارة معظم أموره بنفسه.

- تقوِّم السلوكيات الخاطئة لدى الطفل، وتكسبه سلوكيات وعادات إيجابية جديدة، مثل: النظام، والمسئولية، والأخذ والعطاء بعدما كان يأخذ فقط.

- يتعلم الطفل بدايات التعامل مع التقدم الهائل الذي نعيشه في عالمنا الآن؛ فيتعلم بدايات التعامل مع الحاسب الآلي ، ويتعلم كيف يتحدث

بلغة أجنبية مثل اللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية، أو على الأقل يفهمها عندما يسمعها.

الأهداف العامة لرياض الأطفال

أولا : مساعدة الأطفال على غرس العقيدة في نفوسهم وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم وتنمية اتجاهات ايجابية نحو الدين والقيم.

ثانيا : مساعدة الأطفال على اكتساب مشاعر الانتماء داخل الأسرة .

ثالثا : مساعدة الأطفال على تدوين مفهوم ايجابي عن الذات.

رابعا : مساعدة الأطفال على كسب الاتجاهات التي تساعدهم على أن يكونوا ايجابيين في علاقاتهم مع أقرانهم ومع الراشدين.

خامسا : مساعدة الأطفال على تنمية إحساسهم بالمسئولية والاستقلال ومع ذلك يتقبلون الحدود التي يتطلبها العيش في مجتمع تعاوني.

سادسا : مساعدة الأطفال على كسب اتجاهات ايجابية نحو البيئة المحيطة بهم وتقدير مظاهر الجمال فيها

سابعا : مساعدة الأطفال على إدراك حاجاتهم الجسمية والمحافظة على أبدانهم وتقويتها من خلال تنمية عادات صحية سليمة في اللعب والراحة والنوم والتنفس والمأكل والملبس وغرس عادات الأمن والسلامة في المنزل والشارع والروضة.

ثامنا : مساعدة الأطفال على تنمية جميع حواسهم واستخدام أجسامهم والتحكم فيها بمهارة وثقة.

تاسعا : مساعدة الأطفال على كسب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع.

عاشرا : مساعدة الأطفال على توسيع اهتماماتهم ومداركهم عن البيئة الطبيعية المحيطة بهم والتفاعل الايجابي معهم.هنا تكمن أهمية رياض الأطفال ومدى تأثر الطفل بها .

ومن أهم الحاجات الاجتماعية التي تسهم الروضة في إشباعها لأطفالها ما يلي:

* إشباع الحاجة إلى القبول:

إن أطفال هذه المرحلة بحاجة إلى القبول من الكبار، أي أن يحسن الطفل بأنه مرغوب فيه ويعطف عليه ويحترم ويحب ولو أخطأ. وقد تظهر هذه الحاجة لديه في ميله إلى الالتزام بالقواعد والنظم واستعداده للمساعدة.

وكذلك يحتاج الطفل إلى القبول من الأقران، وتظهر هذه الحاجة في ميله إلى مشاركتهم بعض الألعاب والأعمال، كما أنه يحتاج إلى الاستكشاف وإلى الإحساس بالكفاءة والقدرة على تنفيذ بعض الأعمال.

إن الطفل في هذه المرحلة يتعلم كيف يسيطر على مشاعره ويضبطها، فهو مطالب بأن يتكيف مع أوضاع جديدة، وأن يتعلم التعبير عن خوفه وغضبه وسروره وفضوله بطرق تختلف عن الطرق البدائية التي تعود عليها. حتى لا يعتقد أن الأسلوب الذي استخدمه سواء البكاء أو الغضب أو الثورة أو الاستلقاء على الأرض هو الأسلوب الذي به يحصل الطفل على ما يريد، ويجب أن نتجنب قدر المستطاع صيغة الرفض ونعطيه وقتا ليتفهم الموقف، فمثلا قبل أن تبدأ فترة التغذية نلفت نظرهم إلى أن وجبة التغذية ستبدأ بعد قليل، وعلى كل واحد أن يتهيأ وأن ينهي الأشياء التي يعملها قبل بدء الوجبة.

أما إذا كان الطفل يتصرف تصرفا خاطئا حتى يلفت إليه الأنظار، فعلى المربية أن تغمض عينيها وتصم أذنيها وتمهله وتصبر عليه، فمن الممكن أن نفهمه فيما بعد الطريقة الصحيحة للتصرف بلباقة حتى ترفع من معنوياته

الخطوة الثالثة

التهيئة البدنية الصحية لا تقل أهمية عن التهيئة النفسية فإعداد الطفل للمدرسة يشكل إعداده بدنياً ونفسياً لهذه التجربة الجديدة في حياته وحتى يستفيد الاستفادة المثلى من وجوده بالمدرسة لابد أن يكون قادراً على التحصيل واستيعاب ما يتلقاه من معلومات بطريقة سهلة ميسرة ولهذا علينا ان نركز في ملاحظة الأتي:

١- قدرته على الإبصار السليم :

حتى يستطيع أن يرى ما يكتب على (السبورة) ، وأن يطالع ما بين يديه من كتب ، لذلك يجب اختبار قوة إبصاره(نظره) قبل الالتحاق بالمدرسة ، فإذا كان يعاني من أي قصر أو طول في نظره يجب الإسراع بعمل نظارة مناسبة له ، حتى لا يساء تفسير ذلك بعجزه عن ملاحقة أقرانه في القراءة والتحصيل مما يؤدي إلى عقابه ، وبالتالي إلى شعوره بمركب نقص يدفع به إلى كرهه للمدرسة ومعلمته.

٢- قوة السمع :

كما يجب أن تجرى له اختبارات السمع حتى نضمن له القدرة على الاستماع لكل ما يحدث حوله في الفصل والتجاوب معه بطريقة مناسبة حتى لا يعاقب على ذنب لم يرتكبه .

٣- كما يجب أن يعرض الطفل على طبيب مختص لعمل فحص كامل له لاكتشاف أي مشاكل صحية قد تؤدي به إلى سرعة إحساسه

بالتعب وعدم قدرته على الجري واللعب والحركة مثل أقرانه من الأطفال .

فالطفل الذي يعاني من أي مرض سواء كان بالقلب أو أي مرض خلقي مثل وجود فتحة بين البطينين ، أو بعض الأمراض المكتسبة مثل الروماتيزم أو صمامات القلب – لا قدر الله – فإنه يشعر بالتعب عند القيام بأبسط مجهود مما يمنعه من الاستمرار في أداء أي عمل وهذا بالتالي يؤدي إلى شعوره بالعجز حين تتم المقارنة بين قدراته وقدرات أقرانه .

٤- التهيئة اللغوية: وهي تدريب أعضاء النطق والسماع بالاعتماد على المحاكاة والمحادثة، تنمية الثروة اللغوية، فتنمية القدرة على الملاحظة تعرف الأشياء المحيطة به وتسميتها، تمييز الأشكال والأطوال والحجوم

من مظاهر النمو اللغوي لطفل الروضة قدرته على :

١- المشاركة في الكلام دون تردد أو خجل.

٢- لفظ الحروف لفظاً سليماً.

٣- التعبير عن مشاعره باستخدام المفردات والكلمات والجمل.

٤- توسيع حصيلته اللغوية واستخدامه لمفردات جديدة.

٥- التركيز والانتباه والاستماع إلى الأشياء التي تلقى عليه.

٦- معرفة خصائص ومميزات الأشياء التي تعرض عليه أو يتعامل معها في الفصل أو في مكان اللعب.

٧- الأغاني والأناشيد والقصص.

الخطوة الرابعة :

التهيئة المادية وتتمثل في تجهيزات و أدوات المدرسة .فعلى الأب والأم أن يقوما بتجهيز كل ما يحتاجه طفلهما خلال الإجازة الصيفية ؛ حتى لا يمر الوقت من بين أيديهم ويضطرون لشراء كل الأشياء في وقت واحد .

وأيضا لابد أن يعلما أن طفل الروضة يختلف عن الأطفال الأكبر سناً فهم يحتاجون إلى الكثير من الأدوات مثل :

- الصلصال ، الأوراق القص واللصق .
- كراسات رسم (صغير وكبير)
- أقلام (رصاص ، ألوان)
- كراسات (عربي ،انجليزي ، حساب ؛ math)
- قصص التلوين
- ممحاة ، براية
- مقص مصنوع من البلاستيك للأطفال

أما عن مستلزماته :

- الزي المدرسي (يفضل أن يكونوا طقمين)
- الحقيبة المدرسية :

تكون مناسبة لسنه وطوله :الشروط الصحية للحقيبة المدرسية، متمثلة في أن تكون الحقيبة خفيفة الوزن، وأن تكون ذات حزامين للحمل (سيرين محشوين وسند مناسب للظهر)، ليتم توزيع وزنها بطريقة متوازنة على عضلات الظهر، و ألا تكون أعرض من ظهر الطالب، وألا تتعدى أسفل نقطة من الحقيبة مسافة ١٠ سم تحت الخصر، وأن يكون سطحها المواجه لظهر الطالب مبطناً لضمان راحة الظهر وحمايته من الأركان الحادة لمحتوياتها، وألا يزيد وزن الحقيبة ومحتوياتها بأي حال عن ١٠% من وزن الطالب، وفي حال شراء حقيبة ذات عجلات صغيرة، يجب اختيار الحقيبة التي يمكن فك عجلاتها ومقبضها ليتمكن الطالب عند صعود الدرج من فصل الحقيبة عن الجزء البلاستيكي ليحملها على ظهره.

- زمزميه الماء:

يفضل ان تكون بسيطة سهلة الفتح بها كوب يستعمل كغطاء حتى يستعمله في الشرب.

- إعداد مكتب صغير مناسب أو منضدة وكرسي بألوان زاهية.

بعد الانتهاء من الخطوات السابقة علينا ان نستعرض فكرة الأسبوع التمهيدي(وهو أول أسبوع في المدرسة) ، هذه الفكرة تنادي بها بعض المدارس لتمهيد نفسية وعقل الطفل لدخول المدرسة :

دور الأسرة خلال الأيام التي تسبق برنامج الأسبوع التمهيدي:

- **تعويد الطفل الانفصال التدريجي عن المنزل(والبعد عن الأم) وتكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، وذلك بتكثيف الزيارات(منفردا) للجيران والأصحاب ليلعب معهم، مع بذل الحوافز المشجعة على ذلك ، وأنه سيواجه مثل هؤلاء الأصدقاء في المدرسة، وأنه سيكون سعيدا معهم وعليه ألا يعتدي عليهم ، أو أن يأخذ حقوقهم.**

- **شراء حقيبة وأدوات مدرسية مناسبة مع تعريفه بمسميات تلك الأدوات(قلم رصاص، ممحاة..إلخ.**

- **تدريبه على ارتداء ملابس المدرسة .**

- **عدم ذكر أي نوع مما قد ينفر الطفل من المدرسة، كذكر حل الواجبات المنزلية أو أنظمة المدرسة..إلخ.**

- **الاستمرار في غرس حب المدرسة في نفس الطفل وتحسين صورتها وذكر ما فيها من برامج مسلية.**

• تهيئة الظروف المنزلية المساعدة على النوم المنظم والمبكر للطفل(دون أن يذكر له أن ذلك استعدادا للمدرسة(إن عدم كفاية النوم تؤدي إلى تكدر مزاج الطفل وبالتالي قد يحجم عن الذهاب إلى المدرسة).

• تعويد الطفل الاستيقاظ المبكر صباحا، وتناول وجبة الإفطار ، مع ضرورة تنوع عناصر الغذاء.

• التأكد من أن الطفل يستخدم دورة المياه بالشكل السليم الذي يضمن نظافة الشخص والمكان.

• تدريبه بشكل عملي كيفية عبور الشارع،والانتباه إلى إشارات ومكان عبور المشاة.

دور ولي أمر الطفل في الليلة التي تسبق اليوم الأول من برنامج الأسبوع التمهيدي:

• تحدث مع ابنك وهو في وضع مريح عن يوم غدٍ (يوم دخول المدرسة) وكأنه يوم عيد، وأخبره بأسلوب شيق بأنك ستذهب بصحبته إلى المدرسة غدا في الصباح وستشاهدون الألعاب والأصحاب وستتناولون طعام الإفطار والحلوى في المدرسة ،(و لا تسأله من مشاعره نحو المدرسة).

• أكد له أنك ستكون معه غداً وطمئنه بذلك وأظهر له سعادتك بتلك الرحلة.

• جهّز الملابس التي سيرتديها غداً وهو يشاهد ذلك ، مع وضع مناديل النظافة في جيبه، واطلب منه اختيار اللعبة التي يحبها ليصطحبها

معه إلى المدرسة.(عندما يحمل الطفل لعبته معه فأن ذلك يخفف عليه إحساسه بالانفصال عن المنزل، وعندئذ لا يشعر بالغربة الشديدة مما سيساعد على التهيئة).

• تناول مع الطفل وجبة العشاء(وجبة غير دسمة) في جو أسري مرح.

• اسرد بعض القصص والحكايات اللطيفة والهادفة بأسلوب مبسط يفهمه الطفل.

• شجعه على شرب الحليب الدافئ قبل النوم ، مع ترديد شيء من الأناشيد التي يحبها ، واطلب منه الترديد بعدك لآيات سورة الفاتحة، والمعوذات حتى يستغرق في النوم وهو آمن.

دور ولي أمر الطفل في صباح اليوم الأول من المدرسة:

• أيقظه في الوقت المناسب صباحا وأشعره بالهدوء والطمأنينة، وأظهر له الحب والحنان والأهمية.

• تناول معه طعام الإفطار (في شكل أسري) ولا تجبره على الطعام إذا رفض ذلك.

• حثه على دخول دورة المياه قبل الخروج من المنزل، وشجعه على ارتداء الملابس المناسبة (للأم دور كبير في ملاطفة الطفل ومساعدته في ارتداء الملابس).

• إذا تعذر مرافقة الأب للطفل إلى المدرسة فلا بد من حضور شخص آخر من الأقرباء ممن يألفهم الطفل ويشعر معهم بالأمان.(مثل :العم- الأخ الأكبر- الخال- الجد..الخ .وليكن ذلك حضورا وانصرافا.

• اصطحبه إلى المدرسة، مع ترديد بعض الآيات القرآنية التي يحفظها، والأناشيد المحببة إليه طيلة الطريق، وذلك لتبديد القلق الذي ربما ظهر عليه.

• شجع أي درجة يقوم بها الطفل بالانفصال عنك داخل المدرسة ولو للحظات.

• أجب على تساؤلاته بشكل إيجابي يخدم عملية التهيئة.

• أما عند العودة من المدرسة، فأظهر الإعجاب مباشرة بتحقيق إنجاز دخوله المدرسة ، وحبذا لو تقيم الأسرة حفلا داخل المنزل بمناسبة دخول الطفل المدرسة مع إظهار الحفاوة به ودعم ثقته بنفسه.

• من الأفضل تقديم وجبة غذائية مناسبة للطفل فور عودته من المدرسة، لأن بعض الأطفال قد تمنعه مشاعر الخوف والتوتر من تناول طعام الإفطار في المنزل أو المدرسة.

• من الأفضل أن يسأل أسئلة مفتوحة من قبل الأسرة ليعبر عن مشاعره ومشاهدات في محيط آمن مثل :(ما الأشياء التي أعجبتك في المدرسة؟ ماذا رأيت اليوم؟..إلخ)،مع التأكيد له بأن غدا سيكون أفضل من اليوم.

• على الأسرة أن تتذكر أن الأسبوع التمهيدي للتهيئة النفسية وليس للتدريس، ولذلك فليس من الأفضل أن يُسأل الطفل أسئلة مثل: (ماذا درستم اليوم؟ متى ستستلم الجدول المدرسي؟ متى ستستلم الكتب الدراسية؟ ونحو ذلك).

• على الأسرة ألا تعتبر ما يقدم للأطفال من الألعاب والحلوى داخل المدرسة أمرا يؤدي إلى التدليل أو مضيعة الوقت ، وإنما هو أسلوب تربوي هام له دلالته العلمية المساعدة على التهيئة النفسية.وعلى الأسرة أن تبارك مشاركات طفلها مهما كانت بسيطة وأن تشجعه على المشاركة في اللعب يوم غدٍ.

دور ولي أمر الطفل أثناء بقية أيام الأسبوع الاول في المدرسة:

• كرر ما تم في اليوم الأول، وأكد على تعريفه بالطريق المؤدي من وإلى المدرسة،و بالطريقة الصحيحة لعبور الشارع، مع الأخذ في الاعتبار أن الطفل في هذا العمر لا يستطيع تماما تحديد سرعة العربات، وقياس المسافات، ولذا يدرب على أخذ الحذر والوقت الكافي لذلك،مع أهمية تعريفه بالطريقة الصحيحة لاستخدام جسور المشاة(إن وجدت).

• لا تقارن طفلك بأي طفل آخر في أي سلوك ، بل شجعه بالثناء عليه ، كأن تقول له أنت بالأمس ممتاز واليوم ستكون أحسن.

• لا تظهر غضبك أمام طفلك عندما لا يشارك زملاءه اللعب، بل حفزه فقط دون إجباره.

• احتفظ بهدوئك ، ولا تنزعج عندما لا يستجيب طفلك لدخول حجرة الفصل الدراسي لأول مره، فإن هدوءك و ضبط انفعالك، وملاطفة المعلم والمرشد الطلابي سينعكس كل ذلك إيجابا على الطفل مما سيساعده على تخطي حاجز الخوف من الفصل.

• التزم بمرافقة طفلك طيلة أيام الأسبوع حضورا وانصرافا، والتزم بوقت عودتك تماما كما وعدت طفلك في حالة خروجك من المدرسة لأسباب خارجة عن إرادتك ، أومن أجل الانفصال التدريجي المقصود بعد استشارة المرشد الطلابي في ذلك(التأخر عن الموعد المحدد مع الطفل يولد لديه المخاوف ، وخاصة عندما ينصرف كل أقرانه وهو باقٍ في المدرسة.

• خذ في الاعتبار أن دخول الطفل المدرسةَ أمر حتمي، ولهذا فلا تستسلم لرغبته عندما يرفض الخروج من المنزل، ولا تأخذك العاطفة في الاستجابة لمطلبه، ولكن دون قسوة متطرفة، وخذ في الاعتبار أن ذلك السلوك أمر طبيعي.

• استمر في إظهار المدرسة بالمظهر الإيجابي الجاذب للطفل،وامتدح مشاركات طفلك مهما صغرت.

• أكد على طفلك ألاّ يتحدث مع الغرباء الذين لا يعرفهم، غير الزملاء والمعلمين، ولا يقبل الحلوى أو الهدايا من أي أحد خارج المدرسة.

• أكد على الطفل ألا يخرج من المدرسة مع شخص لا يعرفه، حتى ولو ادعى أنه مرسل من قبلك.

• لا تسرف في بذل الهدايا لطفلك من أجل ألاّ يكون نفعيا في المستقبل ، ينتظر المقابل على كل سلوك يقوم به في حياته.

دور ولي الأمر في الأسابيع التالية من المدرسة :

• الاستمرار في إظهار المدرسة بالمظهر الإيجابي أمام الطفل ، والإشادة به كونه أصبح طالبا.

• زر طفلك داخل الفصل في أيام متقطعة ليشعر بالأمان، خاصة في الأسابيع الأولى.

• اسأل معلم الفصل عن مدى توافق الطفل مع البيئة الجديدة(المدرسة).

• تصفح المقررات الدراسية معه في المنزل،وأشعره بأنها ملكه، وأظهر أهميتها.

• ركز على المهارات المطلوبة في كل مقرر دراسي ، وخاصة مهارات القراءة والكتابة.

• أكد على السلوك الإيجابي الذي تعلمه الطفل من المدرسة،وشجعه على تنفيذه إجرائيا في المنزل.

• عوده النوم المبكر والاستيقاظ المبكر وأهمية وجبة الإفطار بشكل يومي.

• اغرس في نفسه الانتماء إلى الجماعة، والتنافس الشريف، وعوده الحوار الهادف مع الآخرين.

• عوده احترام الوقت وإدارته بحيث يكون هناك وقت للعب(و من الأفضل مشاركته في ذلك)، ووقت للدروس ، ووقت للترفيه..إلخ، مع ملاحظة عدم إرغام الطفل على عمل لا يتفق مع قدراته.

• عوده النظام والنظافة واحترام حقوق الغير، وتأكيد الذات ، والدفاع عن الحقوق المشروعة.

• ابتعد عن العقاب البدني، وحاول بناء شخصية طفلك ولا تحقره.

• أخبر المرشد الطلابي عن أي تطورات في حياة ابنك وثق بأنه سيساعدك.

• استفسر عن طريقة التقويم المستمر لأداء ابنك التحصيلي من المعلمين والمرشد الطلابي.

أول يوم في المدرسة

الان قد انتهى طفلك من مرحلة التمهيدي او الروضة ، وحان وقت دخول المدرسة .

<u>ولهذا سنطرح بعض الخطوات التي تسهل عليك تلك المهمة وتسعد طفلك وتقلل من قلقه :</u>

•لليوم الأول، حاولي إيجاد الكاميرا وتجهيزها مسبقاً.(وبالطبع وجود الجوالات – الموبايلات - الموضوع أصبح أسهل بكثير).

• اخبري طفلك ماذا يجب عليه ان يفعل في حال احتاج الذهاب إلى الحمام أو أراد شرب الماء خلال النهار – لمن سيسأل. ربما تكونين قادرة على الذهاب معه في اليوم الأول وإرشاده إلى مكان الحمام.
•احرصي على أن يكون طفلك قادراً على تناول غذاءه بنفسه، والاعتناء بملابسه.

•يمكنك أيضاً إحضار بسكويت أو شيء محبب لطفلك أثناء العودة من المدرسة في حال كان طريقك بعيداً، حيث تساعده على تعزيز مستويات الطاقة. وتقوم بعض الأمهات بذلك أثناء العام الدراسي الأول.
•توقعي ان يشعر طفلك بالتعب وان يكون في مزاج سيئ عند وصوله المنزل إلى ان يتعود على الروتين الجديد.

•إذا كان لديك طفل أصغر أيضاً، ربما يشعر بالحيرة بسبب تغيب أخيه الأكبر لفترات طويلة. مما سيؤدي إلى مزيد من العراك بينهما، لذا ابدي اهتماماً كبيراً بكليهما إلا ان يعتادا على الوضع الجديد.

•حاولي إلقاء التحية على أمهات أطفال آخرين أثناء احضار طفلك من المدرسة (ليس من السهل القيام بذلك، فقط قفي بالقرب من إحداهن وقومي بتعليق ودود – وانتظري النتيجة). واذا شعرت بالخجل، حاولي التبسم باستمرار وستحاول عندها الأمهات الأخريات التحدث إليك. وعندما تتعرفين إلى أناس جدد، يصبح الأمر أسهل بالنسبة لك ولأطفالك.

•أن دعوة أصدقائه الجدد إلى المنزل للعب تعد طريقة ممتـــازة لمســـاعدة الأطفال على الاستقرار بسرعة كما أنها تساعدك على التعرف إلى الأمهات الأخريات أيضاً.

بعد مرور بضعة أسابيع، ربما يشعر الأطفال أن المدرسة طويلة وإنها لن تنتهي أبداً.. لذا، ربما يساعد وجود تقويم حتى يستطيعوا معرفـــة انـــه يمكنهم أخذ راحة نهاية الأسبوع، من الجميل التطلع إلى العطلة عندما يشعر الأطفال بالتعب من الدراسة

الفصل الثاني

تنمية مهارات طفلك في القراءة والكتابة

هناك أربع عمليات تمكن الطفل من اكتساب مهارتي القراءة والكتابة، وهي:

١- ملاحظة سلوكيات التعلم، بأن يقرأ للطفل أو يشاهد الراشدين يقرؤون ويكتبون بأنفسهم.

٢- التعاون، وهو أن يتعاون الطفل مع الراشد.

٣- التدرب، وهي أن يجرب الطفل بنفسه وبمفرده ما تعلمه من نشاطات القراءة والكتابة دون أن يوجه من الراشد، والتدريب يعطى الأطفال فرصاً لتقييم أدائهم والقيام بتصحيح الأخطاء وزيادة حصيلتهم اللغوية.

٤- مشاركة الطفل أو الطفلة مع الراشدين تطلعاً إلى تأكيد دعم البالغين والمهتمين والمشجعين .

ويتعلم الأطفال القراءة والكتابة عن طريق اللعب، حيث يتشكلون في مجموعات تتداخل مع بعضها البعض ، وتقدم برامج لتعليم القراءة والكتابة لدعم اللعب، وأثناء اللعب يقرأ الأطفال ويكتبون ويتحدثون ويصغون كل إلى لآخر ويشاركون بخبراتهم السابقة ويتصلون بها مع معارف جديدة تثري قاموسهم اللغوي، وتطورهم اجتماعياً وعاطفياً وجسدياً.

أهداف تعلم القراءة والكتابة في مرحلة ما قبل المدرسة وهي تنحصر في إحداث التطوير فيما يأتي:

١- مواقف إيجابية تجاه القراءة والكتابة.

٢- مفاهيم عن الكتب.
٣- فهم القصة.
٤- الإدراك الصوتي وأساسيات تعلم الأحرف الأبجدية.
٥- وظائف، وأشكال القراءة والكتابة.

سلوك الطفل الكتابي من خلال محاولاته التعبير بما يلي:

١- استعمال رسومات للكتابة.
٢- تكوين كتابات هي عبارة عن خربشات.
٣- استخدام الطفل ما يشبه أشكال الحروف.
٤- استخدام ألفاظ مبتكرة.

أما ما يظهر من محاولات للقراءة عند الطفل (أو ما يسمى ما قبل القراءة) فيتم من خلال:

١- الفهم والاستيعاب بوصف مواد وأدوات بجمل قصيرة وسرد أفكار عن موضوع ما وإيجاد علاقات من حيث النوع والسبب والتعبير عن خبرات وتجارب والتعبير عن انفعالات.

٢- الإدراك بالتمييز بين الأصوات والألوان وبين الأدوات والمواد والتشابه والاختلاف، والتمييز بين ظرف الزمان وظرف المكان، مثل: اليوم، وأمس، ويسار، ويمين، وفوق، وتحت، وخلف، وأمام، ، والجهات شرق وغرب وشمال وجنوب.

٣- اللغة بالإصغاء إلى الآخرين والتعامل مع الجماعة والاشتراك في جمع المعلومات والأخبار والتعبير عن الأفكار بشكل واضح والقيام بأدوار اللعب والتمثيل.

٤- الجانب العاطفي والاجتماعي بالاتصال بالمعلم والمشاركة في الألعاب والأنشطة المختلفة والتعبير عن النفس، كأن يعبر ويتخيل نفسه رائد فضاء أو قائداً أو طيراً أو حيواناً.

مهارة القراءة :

إن القراءة تفيد الطفل في حياته، فهي توسع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة ، وتحقق التسلية والمتعة، وتكسب الطفل حساً لغوياً أفضل، ويتحدث ويكتب بشكل أفضل، كما أن القراءة تعطي الطفل قدرة على التخيل وبعد النظر، وتنمي لدى الطفل ملكة التفكير السليم، وترفع مستوى الفهم، وقراءة الطفل تساعده على بناء نفسه وتعطيه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه.

وأشياء كثيرة وجميلة تصنعها القراءة وحب الكتاب في نفس الطفل.

إن غرس حب القراءة فـــي نفس الطفل ينطلق من البيت الذي يجب عليه أن يغرس هذا الحب فـــي نفس الطفل، فإن أنت علمت أولادك كيـــف يحبون القراءة، فإنك تكون قد وهبتهم هدية سوف تثري حياتهم أكثر مـــن أي شيء آخر!! ولكن كيف السبيل إلى ذلك؟ ولا سيما فـــي عصر قد كثرت فيه عناصر الترفيه المشوقة والألعاب الساحرة التي جعلت الطفل يمارســـها لساعات متواصلة؟!!

أساليب ترغيب القراءة للطفل:

١- القدوة القارئة:

إذا كان البيت عامراً بمكتبة ولو صغيرة، تضـــم الكتـــب والمجـــلات المشوقة، وكان أفراد الأسرة ولا سيما الأب من القارئين والمحبين للقراءة، فإن الطفل سوف يحب القراءة والكتاب. فالطفل عندما يرى أبـــاه وأفـــراد أسرته يقرءون، ويتعاملون مع الكتاب ، فإنه سوف يقلـــدهم، ويحـــاول أن يمسك بالكتاب وتبدأ علاقته معه.

وننبه هنا إلى عدم إغفال الأطفال الذين لم يدخلوا المدرسة ونتساءل: هل الطفل ليس فـــي حاجة إلى الكتاب إلا بعد دخوله للمدرسة؟

ونقول: إن المتخصصين فـــي التربية وسيكولوجية القراءة، يـــرون تدريب الطفل الذي لم يدخل المدرسة على مسك الكتاب وتصفحه، كما أنـــه من الضروري أن توفر له الأسرة بعضاً من الكتب الخاصـــة بـــه، والتـــي تقترب من الألعاب فـــي أشكالها، وتكثر فيها الرسوم والصور.

٢- توفير الكتب والمجلات الخاصة للطفل:

هناك مكتبات ودور نشر أصبحت تهتم بقراءة الطفل، وإصدار ما يحتاجه من كتب ومجلات وقصص، وهذا في دول العالم المتقدم، أما في العالم الثالث، فلا زالت كتب الطفل ومجلاته قليلة، ولكنها تبشر بخير. ولا شك أن لهذه الكتب والمجلات والقصص شروط منها:

- أن تحمل المضمون التربوي المناسب للبيئة التي يعيش فيها الطفل.
- أن تناسب العمر الزمني والعقلي للطفل.
- أن تلبي احتياجات الطفل القرائية.
- أن تتميز بالإخراج الجميل والألوان المناسبة والصور الجذابة والأحرف الكبيرة.

ولقد تفننت بعض دور النشر، فأصدرت كتب بالحروف البارزة، وكتب على شكل لعب، وكتب يخرج منها صوت حيوان إذا فتحت هذه كلها تساعد على جذب الطفل للقراءة.

٣- تشجيع الطفل على تكوين مكتبة صغيرة له:

تضم الكتب الملونة، والقصص الجذابة، والمجلات المشوقة، ولا تنس

اصطحابه للمكتبات التجارية، والشراء من كتبها ومجلاتها، وترك الاختيار له، وعدم إجباره على شراء مجلات أو كتب معينة، فالأب يقدم له العون والاستشارة فقط.

كل هذا يجعل الطفل يعيش في جو قرائي جميل، يشعره بأهمية القراءة والكتاب، وتنمو علاقته بالكتاب بشكل فعّال.

٤- التدرج مع الطفل في قراءته:

لكي نغرس حب القراءة في الطفل ينبغي التدرج معه، فمثلاً كتاب مصور فقط، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواحدة صورة وكلمة فقط، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواحدة كلمتين، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواحدة سطر وهكذا.

٥- مراعاة رغبات الطفل القرائية:

إن مراعاة رغبات الطفل واحتياجاته القرائية، من أهم الأساليب لترغيبه في القراءة، فالطفل مثلاً يحب قصص الحيوانات وأساطيرها، ثم بعد فترة، يحب قصص الخيال والمغامرات والبطولات وهكذا. فعليك أن تساهم في تلبية

رغبات طفلك، وحاجاته القرائية، وعدم إجباره على قراءة موضـــوعات أو قصص لا يرغبها!!

٦- المكان الجيد للقراءة فـــي البيت:

خصص مكاناً جيداً ومشجعاً للقراءة فـــي بيتك تتوفر فيـــه الإنـــارة المناسبة والراحة الكاملة لطفلك، كي يقرأ ويحب المكان الـــذي يقـــرأ فيـــه والبعض يغري طفله بكرسي هزاز للقراءة فقط .

٧- خصص لطفلك وقتاً تقرأ له فيه:

عند ما يخصص الأب أو الأم وقتاً يقرأ فيه للطفل القصص المشوقة، والجذابة حتى ولو كان الطفل يعرف القراءة، فإنه بـــذلك يمـــارس أفضـــل الأساليب لغرس حب القراءة فـــي نفس طفله.

وهذه بعض التوصيات للقراءة لأطفالك:

أ- اقرأ لأطفالك أي كتاب أو قصة يرغبون بها، حتـــى ولـــو كانـــت تافهة، أو مكررة، وقد تكون أنت مللت من قراءتها، ولكن عليـــك بالصـــبر حتى تشعرهم بالمتعة فـــي القراءة.

ب- عليك بالقراءة المعبرة، وتمثيل المعنى، واجعلهـــا نوعـــاً مـــن المتعة، واستعمل أصواتاً مختلفة، واجعل وقت القراءة وقت مرح ومتعة!!

جـــ- ناقش أطفالك فيما قرأته لهم، واطرح عليهم بعـــض الأســـئلة، وحاورهم بشكل مبسط.

وحاول أن تكون هذه القراءة بشكل مستمر، كل أسبوع مرتين على الأقل.

ويمكن أن تقرأ القصة على أطفال مجتمعين، ثم يمثلونها ويلعبوا أدوار شخصياتها.

إن جلسات القراءة المسموعة، تجعل الأطفال يعيشون المتعة الموجودة في الكتب، كما أنها تساعدهم على تعلم وفهم لغة الكتب.

استغلال الفرص والمناسبات:

إن استغلال الفرص والمناسبات، لجعل الطفل محباً للقراءة، من أهم الأمور التي ينبغي على الأب أن يدركها. فالمناسبات والفرص التي تمر بالأسرة كثيرة، ونذكر هنا بعض الأمثلة، لاستغلال الفرص والمناسبات لتنشئة الطفل على حب القراءة.

أ- استغلال الأعياد بتقديم القصص والكتب المناسبة هدية للطفل. وكذلك عندما ينجح أو يتفوق في دراسته.

ب- استغلال المناسبات الدينية، مثل الحج والصوم، وعيد الأضحى، ويوم عاشوراء، وغيرها من مناسبات لتقديم القصص والكتيبات الجذابة للطفل حول هذه المناسبات، والقراءة له، وحواره بشكل مبسط والاستماع لأسئلته.

جـ- استغلال الفرص مثل: الرحلات والنزهات والزيارات، كزيارة حديقة الحيوان، وإعطاء الطفل قصصاً عن الحيوانات. وحواره فيها، وما الحيوانات التي يحبها، وتخصيص قصص مشوقة لها، وهناك فرص أخرى مثل المرض وألم الأسنان، يمكن تقديم كتيبات وقصص جذابة ومفيدة حولها.

استغلال الإجازة والسفر:

من المهم جداً ألا ينقطع الطفل عن القراءة، حتى في الإجازة والسفر، لأننا نسعى إلى جعله ألا يعيش بدونها، فيمكن في الإجازة ترغيبه في القراءة بشكل أكبر، وعندما تريد الأسرة مثلاً أن تسافر إلى أي مدينة يستغل الأب هذا السفر في شراء كتيبات سهلة، وقصص مشوقة عن المدينة التي سوف تسافر الأسرة لها، وتقديمها للطفل أو القراءة له قراءة جهرية، فالقراءة الجهرية ممتعة للأطفال، وتفتح لهم الأبواب، وتدعم الروابط العاطفية بين أفراد الأسرة، وسوف تكون لهم القراءة الممتعة جزءاً من ذكريات طفولتهم.

استغلال هوايات الطفل لدعم حب القراءة:

جميع الأطفال لهم هوايات يحبونها، منها مثلاً: الألعاب الإلكترونية، تركيب وفك بعض الألعاب،قيادة الدراجة، الرسم، الحاسب الآلي، كرة القدم، وغيرها من ألعاب. لذا عليك توفير الكتب المناسبة، والمجلات المشوقة، التي تتحدث عن هواياتهم، وثق أنهم سوف يندفعون إلى قراءتها، ويمكن

لك أن تحاورهم فيها، وهل يرغبون فـــي المزيد منها ؟ ولا تقلق إذا كانت هذه الكتب تافهة، أو لا قيمة لها فـــي نظرك. فالمهم هنا هو تعويد الطفـــل على القراءة، وغرس حبها فـــي نفسه.

قراءة الطفل والتلفزيون:

إن كثرة أجهزة التلفزيون فـــي المنزل. تشجع الطفل على أن يقضي معظم وقته فـــي مشاهدة برامجها، وعدم البحث عن وسائل للتسلية، أمـــا مع وجود جهاز تلفزيون واحد، فإن الطفل سوف يلجأ إلى القراءة بالـــذات حين يكون فرد آخر فـــي أسرته يتابع برنـــامج لا يرغـــب الطفـــل فـــي متابعته!!.

وإياك أن تضع جهاز تلفزيون فـــي غرفة نوم طفلك لأنه سوف ينام وهو يشاهده بدلاً من قراءة كتاب قبل النوم.

وكلما كبر طفلك وازدحمت حياته، وزاد انشغاله، فإن وقت مـــا قبـــل النوم، يصبح هو الفرصة الوحيدة للقراءة عنده، لذا أحرص علـــى غـــرس هذه العادة فـــي طفلك!!

العب مع أطفالك بعض الألعاب القرائية:

والألعاب التي يمكن أن تلعبها مع طفلك ليحب القراءة كثيـــرة جـــداً، ولكن اختر منها الألعاب المشوقة والمثيرة، وهناك ألعاب يمكن أن تبتكرها أنت، مثل: أكتب كلمات معكوسة وهو يقرأها بشكل صحيح، وابـــدأ بكتابـــة

اسمه هو بشكل معكوس فمثلاً اسمه (سعد) اكتبه له (دعس) واطلب منه أن يقرأه بشكل صحيح وهكذا.

ومن الألعاب: أن تطلب منه أن يقرأ اللوحات المعلقة في الشوارع، وبعض علامات المرور، كعلامة (قف). ومن الألعاب التي يمكن أن تبتكرها لطفلك، يمكنك كتابة قوائم ترغب في شرائها ، واجعل طفلك يُعلم على اسم الشيء الذي تشتريه.

ومن الألعاب القرائية: ألصق بعض الأحرف الممغنطة على الثلاجة، واكتب بها بعض الكلمات، واطلب من طفلك قراءتها، ثم دعه هو يكتب الحروف والكلمات وأنت تجيب، وحاول أن تعطيه إجابة خاطئة أحياناً حتى يصححها لك، وتذكر أن الطفل يحب أن يتولى زمام اللعبة خاصة مع أبويه!!

المدرسة وقراءة طفلك:

تابع باستمرار كيف يتم تدريس القراءة لأطفالك. زر المدرسة وتعرف على معلم القراءة، وبين له أنك مهتم بقراءة طفلك وبين له أيضاً البرامج التي تقدمها لطفلك ليكون محباً للقراءة. وأسأل معلم القراءة كيف يتم تدريس القراءة لطفلك وأسأله عن الأنشطة القرائية التي يمارسها طفلك في المدرسة، وأسأله عن علاقة طفلك بمكتبة المدرسة. وحاوره بشكل لطيف عن أهمية الأنشطة القرائية التي يجب أن يتعود عليها الطفل في المدرسة !! ولا تنس أن تقدم خطابات الشكر للمعلم الذي يؤدي درس

القراءة بطريقة تنمي حب القراءة لدى الطفل. وأحياناً يخشى المعلم القيام بأنشطة قرائية حرة داخل الصف ويترك المقرر قليلاً، لذا عليك أن تدعم هذا المعلم وترسل له خطابات الشكر هو ومديره، وأشكره على عمله! واعرض عليه التبرع بالقصص المشوقة والكتب المناسبة لمكتبة الفصل! عندما يسمع المعلمون الآخرون عن هذا التشجيع فقد يجدون الشجاعة لعمل الشيء ذاته في فصولهم!!

طفلك والرحلات المدرسية وأصدقاؤه والقراءة:

إذا شارك طفلك في رحلة مدرسية، فاحرص على أن تزوده ببعض الكتب والقصص المشوقة! فقد يكون هناك وقت مناسب لكي يقرأ فيها، ويمرر هذه الكتب والقصص المفيدة لأصدقائه! ولكن ينبغي أن يطلع عليها المعلم أولاً. أيضاً يمكن أن تقدم لأصدقاء طفلك بعض الكتب والقصص المشوقة أو يعيرها ولدك لهم. هذا بإذن الله سوف يضمن إنشاء أصدقاء لطفلك يحبون القراءة.

السيارة وقراءة طفلك!

احرص على توفير المجلات والقصص المناسبة لطفلك في سيارتك. وقدمها لطفلك أثناء القيادة، ولا سيما إذا كان الطفل سيجلس لمدة طويلة

فـــي السيارة. إن الطفل وقتها سوف ينشغل فـــي القـــراءة ويكـــف عـــن الصراخ والمشاجرة وهذه فائدة أخرى!!

ومن الملاحظ أن من الناس من يمضي وقتاً طويلاً، وسيارته واقفـــة لغسيلها، أو إصلاح المهندس لعطلٍ فيها، أو لأي سبب آخر. ولا يستفيد من هذا الوقت فـــي القراءة فـــي مجلات أو كتب نافعة. فلا تجعل أطفالك مـــن هذا النوع إذا كبروا!!

طفلك والشخصيات التي يحبها والتي يمكن أن تجعله يحبها:

من المهم أن تزود طفلك ببعض الكتب عن الشخصيات التي يحبهـــا، أو التي يمكن أن يحبها، وأن يتعلم المزيد عن الرســـول صـــلى الله عليـــه وسلم، وحياته ومعجزاته، وصحابته، والشخصيات البطولية فـــي التـــاريخ الإسلامي وهذا كله موجود فـــي قصص مشوقة وجذابة، ولا سيما إذا كان طفلك لا يحب قصص الخيال لكنه يحب قصص الخير ضد الشر والمغامرات الواقعية.

عود طفلك على قراءة الوصفات!

عندما تشتري دواء، فإن وصفة طريقة تناول الدواء تكون موجـــودة داخل العلبة. وعندما تشتري لعبة لطفلك تحتاج إلى تركيب، فـــإن وصـــفة طريقة التركيب تكون مصاحبة لها. لذا من الضروري أن تطلب من طفلـــك أن يقرأها أولاً، أو أن تقرأها له بصوت واضح وتشرح له ما لـــم يفهمـــه منها.

المهم أن يتعود على قراءة أية وصفة مصاحبة لأي غرض. لأن ذلك سوف يدفعه إلى حب القراءة والتعود عليها.

القصص والمجلات المشوقة وملاحقة الأطفال:

لاحق أطفالك بالقصص الجذابة والمشوقة في أماكن تواجدهم. ضع القصص بجوار التلفزيون، وأماكن اللعب، وبجوار السرير، ضع قصص جذابة للنوم ولكن لا تكره طفلك على القراءة أبداً!!.

أفراد أسرتك والقراءة!!

تحدَّث مع أفراد أسرتك عن المقالات والكتب التي قرأتها. وخصص وقتاً للحوار والنقاش فيها. وليكن ذلك بوجود أطفالك، واسمح لهم بالمشاركة في الحوار، وحاورهم في قراءتهم، وشجعهم على القراءة! وعلى كتابة ما يعجبهم من القصص في دفتر خاص بذلك.

الطفل ومسرح القراءة:

إن الأطفال يقرءون بسهولة عندما يفهمون ما يقرءون، لذا اختر الأدوار في القصة، واجعل طفلك يصبح إحدى الشخصيات ويقرأ الحوار الذي تنطق به وهذا هو ما يسمى (مسرح القراءة).

وهذا سوف يساعد على المتعة والإثارة أثناء القراءة.

قطار القراءة يتجاوز أطفالك:

لا تيأس أبداً فمهما بلغت سن أطفالك ومهما كبروا يمكنهم أن يتعلموا حب القراءة لكن من المهم أن توفر لهم المجلات، والكتب التي تلبي حاجاتهم القرائية، ومن الممكن أن تشترك لهم في بعض المجلات المناسبة، ولا سيما إذا كانوا مراهقين عليك أن تشبع حاجاتهم القرائية بشكل أكبر

مراحل تعلم القراءة

هناك عدة طرق لتعليم القراءة بشكل منظم منها:

أولاً : الطريقة التركيبية الجزئية:تبدأ بتعليم الحروف ثم تنتقل إلى تعليم الكلمة وهذه الطريقة نوعان:

١- الطريقة الأبجدية(الألف بائية) :وهي تعلم الحروف بأسمائها ومن أبرز عيوبها :

- تخالف طبيعة العقل في إدراك الأشياء إذ يدرك الفرد الشيء متكاملاً ثم يبدأ بتجزئته إلى مكوناته المختلفة.
- تخالف طبيعة استعمال المرء للغة فهو يستعملها مفردات وجمل وليست على شكل حروف.

- تعود الطفل البطء الذي يتأتى من تدريبه على هجاء المفردة وبها يمل الطفل القراءة .

٢ – الطريقة الصوتية:هي تعلم الحروف بأصواتها دون النظر إلـــى ترتيبها الهجائي للحروف.وهذه الطريقة أفضل لأنها حين تعلم الطفل حرفـــاً فان المعلمة تعرض عليهم صورة الشيء الذي يبدأ اسمه بذلك الحرف :

ومن مميزات هذه الطريقة:

- يساعد الطفل على التعرف على صوت الحرف وأشكاله المختلفة مما يؤدي إلى قدرته على القراءة الآلية.
- يهيئ للتلميذ بعد أن يتعرف على أصوات الحروف جميعها تعلم أسماء الحروف الهجائية بترتيبها المعروف.
- ومن أبرز عيوبها:
- تخلو من الإثارة والتشويق للطفل للقراءة لتركيزها على أصوات الحروف.
- تغاير طبيعة الإدراك الذهني فالإنسان ينظر إلـــى الكلمـــة كـــلاً متكاملاً.
- وهي تخالف طبيعة استعمال الإنسان للغة حيث يستعملها ضمن وحدات لغوية سواء مفردات أو جمل.

ثانياً : الطريقة التحليلية (الكلية) : تبدأ بعرض الكلمة أو الجملة مع صورة الشيء الذي تعبر عنه الكلمة أو الجملة ثم تنتهي بعرض الحرف وهذه الطريقة ثلاثة أنواع:

١- طريقة الكلمة: تعرض الكلمة مع الصورة التي تعبر عنها عدة مرات ثم تعرض بعد ذلك الكلمة بدون الصورة ونطق الحرف الأول ويفضل أن يكون مكتوباً بلون مغاير.

ومن مميزاتها:

- يبدأ بتعليم القراءة ضمن وحدات لغوية فتساعد بالتالي الطفل على سرعة القراءة وتجنبه الملل .
- تساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء بصورة كلية وفي استخدام الإنسان للغة على هذا الشكل في كثير من مواقف حياته.
- ومن عيوبها:
- بعض الكلمات تؤخر مرحلة تجريد الحروف.
- خبرات الأطفال تنحصر في عدد الحروف التي وردت في المفردات التي تعلموها فقط.

٢- طريقة الجملة: وهي تبدأ بالجملة وليست الكلمة أو الحرف ويشترط في الجملة أن تكون قصيرة جداً وأن تقترن بالصورة المعبرة عن

المعنى ، وتبدأ المعلمة بقراءة الجملة بدلالة الصورة مرتين أو أكثر ثم القراءة الجماعية لضبط النطق وبعد ذلك قراءة الجملة بدون الصورة ، ثم تحليل الجملة إلى كلمات والتركيز على الكلمة الجديدة، وأخيراً تحليل الكلمة إلى حروف والتركيز على الحرف الجديد.

ومن مميزات هذه الطريقة:

- تجمع بين تعليم القراءة والإملاء.
- تعود الطفل على فهم المعنى ويزداد شوقاً إلى القراءة.
- أما عن عيوب هذه الطريقة:
- يصعب على الأطفال استيعاب الجملة دفعة واحدة.
- المعلمة تسترسل في التدريب على قراءة الجملة وكتابتها وتؤخر عملية التحليل إلى كلمات ثم إلى حروف.

٣- طريقة القصة:تقدم المعلمة قصة قصيرة جذابة واقعية ثم يقوم الأطفال بإعادة سردها عدة مرات إلى أن تحفظ ثم تقوم المعلمة بكتابة الجملة الأولى على السبورة ثم تقوم بتحليلها إلى كلمات ثم تحلل الكلمات إلى حروف.

ثالثاً : الطريقة المزدوجة: (التوليفية أو نصف الكلية):

تعالج هذه الطريقة عيوب الطريقتين السابقتين لأنها تجمع بين مزاياهما حينما تسرع في الانتقال من تعليم الجملة إلى تعليم الكلمة ودون إبطاء تنتهي إلى تعليم الحرف المراد تعلمه.

مميزاتها:

- **إن كلماتها ذات معنى وإنها تعلم الحروف الهجائية اسماً وصوتاً أي بالطريقة الصوتية والأبجدية معاً.**
- **أنها تقرن الكلمات والجمل بالصور الجذابة أو المجسمات**
- **وهذه الطريقة تعتبر أفضل الطرق لتعلم القراءة.**

كيف تكتشف قدرات طفلك على القراءة؟

وإليك بعض الأسئلة التي تساعد في اكتشاف قدرات ابنك على القراءة:

١- هل يحب النظر الى الكتب ؟
٢- هل يمسك الكتب لينظر إليها أحياناً بمفرده ؟
٣- هل يتظاهر أحياناً إنه يقرأ ؟
٤- هل يظهر اهتماماً للجمل المكتوبة إذا ما أشيرإليها ؟
٥- هل يحب اللعب بالكلمات ؟
٦- هل يسأل عن معاني الكلمات ؟
٧- هل يعيد بعض الجمل عندما تقرأ قصص يعرفها ؟
٨- هل يستطيع أنيعيد سرد القصة مرة أخري بطريقة بسيطة؟

إذا كنت أغلب إجاباتك بنعم ، فابنك قادر الآن لتقوم معه بالمهارات الآتية :

أولاً : القراءة بصوت مرتفع

اقرأ أنت وابنك معاً وبصوت مسموع فهذا من شأنه أن يرفع من ثقتهبنفسه ويمنحه الطلاقة في القراءة يكون أكثر قدرة علي فهم القصة وتسلسلها أيضاً ،والتركيز علي إخراج الطفل بشكل صحيح يجعله أكثر سرعة في القراءة ، لتجعل أوقاتالقراءة لابنك من أمتع الأوقات لديه فإذا وجدها الطفل مسلية مفيدة ستشجعه عليالاستمرار ولكي نجعلها أوقات متعة لا بد من :

١- اختيار الكتب : يجب أن تحرص أن تكون الكتب في السنين الأولي عبارة عن قصص وصورها واضحة تماماً تعبرعن كلمات القصة ودائماً القصص الجديدة للطفل تجعله يسأل عن المعاني الجديدة التييقرأها .

٢- الجلوس للقراءة : بعد اختيار الكتاب تأتي عملية الكتابوالتي يجب أن نراعي فيها :

- أمرر إصبعك علي السطر ككل عند القراءة ولاتقرأ الكلمات منفردة.
- اختر بعض الكلمات وأسأله عن معانيها .
- اطلب من ابنك إعادة بعض الفقرات التي يتذكرها من القصة وعند إعادة القراءة مرة أخري .

- وازن عند القراءة في السرعة المطلوبة لقراءة القصة حتـــي لا تفقد تسلسلها مع تفهم وإدراك مقدرة طفلك علي القراءة .
- أعط للطفل فرصة للنظر للصورة حتي يستطيع أن يحب الكلمات بالصورة – لا توقف عن القراءة لتصويب الخطأ إلا في حالات اختلاف المعني وليس ابدال المرادفات لأن إبدال المعاني يوضح قدرته على الفهم .
- اطلب من ابنك إذا نسي إحدى الكلمات أن يحاول تذكر الكلمـــة الناقصة وإن لم يستطع اقرأها أنت .

٣- لقراءة منفردة : حتى نبدأ في تأهيل الطفل للقراءة المنفردة نتبع هذه الخطوات :

١- اجعل صوت ابنك أعلي من صوتك عند القـــراءة وحـــاول أن تتوقف عن القراءة في بعض الفقرات ودعه يقرأ وحده .
٢- لا تدفعه دفعاً للقراءة إلا إذا كان لديه الاستعداد للقراءة .
٣- لا تمنعه إن يعيد ما حفظ من الكتب فليس هناك مانع من ذلك.
٤- لا تتوقف عن القراءة بصوت عال لابنك حتي وإن أحســـت أنه قادر علي القراءة ولكن تبادل الأدوار معه .
٥- لا تقوم بأي عمل أثناء قراءة الابن لك فأعطه دائماً الاهتمـــام والانتباه .
٦- لا تعود للقصص الأقل مستوي مرة أخري مع ابنك .

ثانياً : القراءة الإيقاعية

ونقصد بالإيقاع تلك الكلمة التي لديها النطق نفسه ، فلقد وجد أن الأطفال الغير قادرين علي تميز الكلمات المتشابهة في النطق يجدون صعوبة في القراءة مستقبلاً وهذا ما يجعل من الضرورة التركيز علي الأناشيد والقصائد البسيطة .

وسائل مساعدة:

وقد حدد خبراء التعليم وسائل عدة تساعد الأم على تهيئة الطفل للقراءة نذكر منها:

ـ سؤال الطفل عن الأشياء التي شاهدها خلال رحلته إلى الحديقة أو النادي.

ـ سؤاله عن أسماء أصدقائه أو أسماء أفراد العائلة.

ـ سؤاله عن أعمال التاجر أو الفلاح أو النجار أو أي صاحب مهنة من المهن الأخرى.

ـ سؤاله عن أنواع المأكولات أو الملابس.

ـ تكليفه بإعادة سرد قصة سمعها من الأم أو في المذياع.

ـ أن يعرف الطفل نفسه "اسمه واسم والده ووالدته وجنسه وعمره بالسنوات ووزنه".

ـ أن يعرف أجزاء الجسم ووظيفة كل منها.

ـ أن يذكر اسم شارعه والمنطقة التي يسكن فيها ورقم المنزل والشقة.

ـ أن يذكر قدرًا من الأعداد والحروف الأبجدية بتسلسلها.

ـ أن يعبر عما يجول داخل نفسه بالكلمات والرسم وبالتشكيل 'صلصال ومكعبات'.

ـ أن يذكر دور الأم والأب وما يقوم به كل منهما داخل الأسرة وخارجها.

مهارات الكتابة

ترتبط عملية الكتابة باكتمال النضج العصبي لأنامل الطفل و عضلاتها الدقيقة من أجل التحكم فى مسكة القلم ، وهذا النضج العصبى يختلف من طفل إلى آخر ولذلك على الأم أن تلاحظ طفلها حين يقبض على الأشياء و حين يستخدمها لأن الكتابة تتطلب قدرة على رسم الأشكال وتتطلب تدريباً حركياً لتعميق مفهوم الشكل و تحكم فى الأعصاب و تناسق بصرى يدوى ودقة فى حركة اليد مع الذراع والأصابع

وظائف النمو العصبي :

القدرة الحركية :

وهي قدرة الطفل على استخدام عضلات الأصابع والأيدي لرسم الحروف بسهولة واضحة مقروءة ، والإمساك بأداة الكتابة على وضع مريح ..

الانتباه :

للتركيز دور كبير في كل مراحل الكتابة فهو طاقة ذهنية كبيرة لأنه لا يقتصر على المراجعة بل يحتاج لمتابعة ذاتية مستمرة ..

اللغة :

اللغة تساهم في صقل قدرة الطفل على الكتابة ويتم ذلك من خلالها : القدرة على التعرف على أصوات الحروف وفهم الكلمات ومعانيها وفهم ترتيب الكلمات والنحو لبناء الجمل والوصف وعرض الأفكار ..

الذاكرة :

لابد من تعادل معدل توليد الأفكار مع استرجاع الكلمات المطلوبة ، فعند البدء في تنظيم مقال ما لابد من القدرة على التفكير في موضوع ما ، وترتيب الأفكار بصورة صحيحة ..

إدراك الترتيب الأعلى :

تعتمد مهارة الكتابة على ابتكار أفكار جديدة وخلاقة وتوظيف قواعد الإملاء والنحو والترقيم وتوظيف قدرات التفكير النقدي والقدرات الإدراكية كتقييم الأفكار المتعارضة ..

– يتعلم الطفل الكتابة من الرسم كذلك ونقل كل صور الحروف كما كتبتها المعلمة في دفاترهم ورؤية الحروف والتأمل فيها ومقارنتها مع غيرها ليسهل التعرف عليها وحفظها ومن ثم تجميعها وقراءتها ..

– تنوّع الأنشطة في الروضة والتي يجب ألا تخلو من التعلم من أول يوم ومعرفة الطفل لبطاقة المكتوب عليها اسمه وتمييزها من بطاقات غيره ، فحين يرى كيفية رسم اسمه على البطاقة ترسخ في عقله ويستحضرها حين يحتاج إليها .

فن كتابة الحروف :

تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم المهارات والقدرات اللغوية ، تسبقها مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة ، وعند حدوث صعوبة للطفل في اكتساب هذه المهارات الثلاث تحدث صعوبة في تعلم الكتابة ، ومن الصعوبات التي يواجهها الأطفال في التعلم عدّة أنواع ومنها :

– عدم إتقان الحرف .

– عدم التمكن في المسافة بين الحروف .

– الأخطاء في الهجاء .

– الأخطاء في المعنى والنحو ..

وحتى يكتسب الطفل مهارة تعلم الكتابة فعلينا مراعاة التالي :

مهارة الكتابة الأولية :

في البداية حين ترسخ أشكال الحروف في ذهن الطفل علينا أن نجلب له الحروف بأشكالها ونرى قدرته على لمسها ومسكها ، ثم قدرته على التفريق فيما بينها ، ويكون ذلك من خلال إشراك الحواس (اللمس والعين).

الهجاء :

تمييز الحروف الهجائية والكلمات المنطوقة بشكل واضح ، وتمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات وتمييز الأصوات المختلفة في الكلمة الواحدة ثم استعمال الكلمات في كتابة الإنشاء استعمالا صحيحا لحظة التهجئة ..

مهارات التعبير الكتابي:

كتابة جمل وأشباه جمل ثم وضع علامات الترقيم في الجملة ونهايتها.

الخط اليدوي :

تعتبر الكتابة من أهم المهارات الأكاديمية وهي مهارة لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التعبير الكتابي ..

والكتابة تنطوي على التوفيق بين عدد من العمليات العضوية والعقلية وذلك لنقل المعلومات والتعبير عن الأفكار والقدرة على مسك القلم وكتابة الحروف بدقة ويسر مع تذكر قواعد النحو وترتيب الأفكار بصورة تعبر عن المعنى وتخيل الفكرة التالية ..

وكلما كبر الطفل كلما أصبح عليه استخدام هذه المهارة أكثر من أي مهارة أخرى إلا القراءة ، والأطفال يكتبون كل يوم بالمدرسة منذ بداية مرحلة الدراسة وتؤثر الكتابة وسرعتها على ما يحققه التلاميذ في المدرسة فالكتابة جزء لا يتجزأ من نجاح الطفل أو فشله في المدرسة ..

مراحل الكتابة

ويحدد الدكتور ميل ليفين في كتابه النمو واضطرابات التعلم ست مراحل لتطور الكتابة منها :

- المحاكاة : (الروضة)

وهي تظاهر الطفل بالكتابة من خلال مسك القلم (الشخبطة) على الورق ثم نحاول استخراج بعض الحروف منها ونحددها للطفل ليتعرف عليها ويشعر أنه قد أنجز ما يحقق له الفائدة من مسكه للقلم ومحاولاته ..

– إدراكه أنه بترتيب الحروف بطريقة معينة تتكون الكلمات .

– يبدأ في كتابة الحروف والعداد وقد تظهر معكوسة لكن بالاستمرار تترسخ في الذهن وتبدو صحيحة ..

– يمتلك قدرات حركية لا تزال غير مكتملة النمو ..

- التصوير الكتابي :

– القدرة على كتابة الحروف .

– الاهتمام بشكل كتابته وحسن خطه ..

– إدراكه لخط كتابته وخطه ومقارنته لأقرانه

– أفضل من ذي قبل في ترتيبه للحروف الهجائية والأعداد ..

– القدرة على تخيّل الحرف للكلمات الجديدة ..

- الدمج المتدرج :

– دمج قواعد الخط والترقيم والنحو ..

– لا يستطيع التخطيط مقدما لما يريد كتابته ..

– استخدام الكتابة في سرد الأحداث والخبرات ..

– مراجعة ما كتب .

– التوسع في عرض الأفكار ..

تحتاج مهارة الكتابة الى صبر وجهد من قبل المربي ، لتحبيب الطفل فيها ، وهذه بعض المهارات التي تساعدك على ذلك:

١ . وجه خربشات طفلك نحو الكتابة (مثلا :ان هذا يشبه حرف الباء اذا اضفنا نقطة).

٢ . شجعه على التعبير بالرسم بالفرشـــاة والالـــوان أو الاصـــبع او يصنع نماذج الحروف من الصلصال والعجين.

٣ . وفر له أدوات تساعده على تشكيل الحروف مثل عيدان الثقـــاب والحبوب الجافة أو الخرز.

٤ . شاركه تركيب قطع أحاجي الحروف والدمينو المكونة من حروف وكلمات ، أو حروف وصور ؛ليتعرف علـــى شـــكل الحـــروف وعلاقتهـــا بالكلمات.

٥ . ارسم له الحروف على ورق قص ولصق ؛ ليقوم بقص الحروف ولصقها وتحسس اتجاه كتابها.

٦ . عندما تقرأ له القصة تتبع مسار الكلمات باصبعك ليتبع المســـار نفسه عندما يكتب.

وبشكل عام يتعلم الطفل في مرحلة رياض الأطفال القراءة والكتابة مـــن خلال أنشطة تعلم الحروف والكلمات والجمل، ومن خـــلال الأدب . والأنشـــطة المتصلة بتعليم خبرة اللغة العربية في رياض الأطفال، هي:

١- رسم الخطوط العمودية والمائلة والمنكسرة والمنحنية وغيرها.

٢- تعلم الحرف والكلمة المشتملة عليه.

٣- تعرف الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

٤- تكوين كلمات من الأحرف.

٥- تحليل الكلمة إلى أحرف.

٦- تعلم الحرف والكلمة التي تدل على الصور والأشكال.

٧- كتابة الأحرف منقطة.

٨- كتابة الحرف في بداية الكلمة ووسطها وآخرها.

٩- قراءة الكلمات وكتابتها.

١٠- معرفة أصوات الأحرف بالحركات (الفتحة والضمة والكسرة والسكون)

١١- وصل الكلمات المتشابهة.

١٢- معرفة المد الطويل بالألف والواو والياء.

أما استخدام (القصص) في رياض الأطفال لتنمية الخبرة اللغوية فيتم من خلال:

* توفير كتب أدبية جاذبة وتشكل تحديًّا وتؤدي للنجاح وغنية بالمعاني.

* تعرف المعلمات كنماذج لسلوكيات التعلم التي يعتبرها الأطفال قدوة ومثالاً لما عرفوه في الكتب الأدبية.

* أن يكون الأطفال قادرين على اختيار كتب يشاركون بها في أنشطة تعليمية.

* أن تتاح الفرصة للأطفال للاستماع إلى القصص التي تقرؤها المعلمة والزملاء في جو مريح وممتع.

* أن تسمح المعلمة بردود أفعال حيال الأدب من خلال المناقشة ولعب الدور واستخدام الدمج لإعادة رؤية القصة.

* أن يتاح للأطفال أن يأخذوا إلى منازلهم الكتب الأدبية.

* أن تتاح للأطفال أنواع من أدب الطفل وأنواع من القصص والأناشيد.

* أن يتاح للأطفال تعلم مهارة الفهم والاستيعاب باستخدام أدب الأطفال.

أنشطة تعد الطفل للقراءة والكتابة

هناك أنشطة متنوعة تعد الطفل وتهيئه للقراءة والكتابة من خلال زيادة حصيلته اللغوية باكتساب مفردات جديدة وتسمية ما يوجد في محيطه ووصف مشاعره وأحاسيسه والتعبير عن خياله وأفكاره: ولا توجد في منهج الخبرات أنشطة واضحة لتعليم الطفل القراءة والكتابة، وما يظهر هو تهيئة الطفل للقراءة فيما يلي:

* تنمية الإدراك البصري: الاختلاف والائتلاف:

- تمييز الألوان.

- تمييز الأشكال.

- تمييز الأشكال المتشابهة أو المختلفة.
- تمييز الكلمات المتشابهة أو المختلفة.
- تمييز بعض الكلمات البسيطة الواردة في الوحدات والتعرف عليها.
- تمييز بعض الجمل القصيرة.
- تكوين الميل للقراءة وحب الكتاب.

وتهيئة الطفل للكتابة، أي التمهيد للكتابة من خلال:

* الاتجاه:

- تمييز اليمين، وتمييز اليسار.
- الاتجاه من اليمين إلى اليسار.
- الاتجاه من الأعلى إلى الأسفل.
- البدء من نقطة والانتهاء بالنقطة.

التدريب على رسم الخطوط:

- رسم النقط.
- رسم الخطوط الأفقية.
- رسم الخطوط العمودية.
- رسم الخطوط المائلة.

- رسم الخطوط المنحنية.

- رسم الخطوط المنكسرة.

- رسم الخطوط المنحنية والمنكسرة مجتمعة.

- رسم الخطوط الدائرية.

- رسم الخطوط على أشكال هندسية، مثل: المثلث والمربع والمستطيل.

- تكوين بعض الكلمات المجسمة من اليمين إلى اليسار.

- إملاء بعض الكلمات المجسمة من اليمين إلى اليسار بالصلصال.

- إمرار القلم على بعض الكلمات المنقطة.

أما تعليم الخبرة اللغوية في منهج التعلم الذاتي، فتتمثل من خلال:

تهيئة الطفل للكتابة، وذلك بكتابة أنواع الخطوط، وهي: الخط الدائري والمنقوط والمائل والرأسي والأفقي والمتقاطع والإشعاعي والمتموج والمقوس والمتعرج والحلزوني واللولبي.

ثم الكتابة التي تتمثل في: كتابة الكلمات المنقوطة وتحديد الصورة التي تبدأ بالحروف موضوع الدراسة، وتحديد الكلمة التي تبدأ بالحرف المذكور ورسم أشكال تبدأ بالحرف المذكور.

أما تعليم القراءة فتتم من خلال قراءة كلمات تبدأ بالحروف موضوع الدراسة، وقراءة بعض الجمل القصيرة ومعرفة مفردات جديدة من خلال موضوع الوحدة.

وركز منهج التعلم الذاتي على القصص والأناشيد لزيادة حصيلة الطفل اللغوية أكثر من منهج الخبرات الذي تميز بسرد قصص روتينية غير خيالية.

نصائح هامة لبداية قوية

عندما يبدأ وقت تعلم القراءة و الكتابة يجب الانتباه للنقاط التالية :

١- يجب ان يتقن الطفل الكلام بطلاقة قبل ان تفكر في تعليمه القراءة.

من البديهي ان يكون الطفل ماهرا في الكلام و التعبير عن نفسه قبل الشروع في تلقينه مبادئ القراءة والكتابة ويجب ان يكون الطفل قادرا على تكوين جمل كاملة.

٢- افحص نظر طفلك.

يجب ان يكون الوالدين متأكدين من ابنهما يرى بصورة واضحة وانه لا يعاني من قصور بالنظر.

٣- سلامة ومهارة اليدين.

تتطلب الكتابة الدقة في توجيه اليد الى الاتجاه الصحيح،ولـذا يجـب تدريب الطفل على اكتساب بعض المهارات في تحريك اليدين. يمكن تنميـة هذه المهارة بأداء بعض التدريبات ونذكر منها: اللعب بالصلصـال، قـص ولصق الأوراق الملونة، الرسم...

٤- احرص على استقامة الظهر عند الجلوس للكتابة.

احرص على ملاحظة جلوس الطفل مستقيم الظهر..وذلك باسـتخدام الكرسي مناسب مع الحرص على استقرار القدمين على الارض والذراعين على المكتب

٥- أي يد يستخدم وكيف يمسك القلم؟

يجب ان يمسك الطفل القلم بصوره صحيحة بحيث يكون بين السبابة و الإبهام بينما يسنده الوسطى للحفاظ على استقرار القلم ثابتا. ويجب ترك الحرية للطفل في استخدام اليد التي تريحه .. فان اسـتخدم اليسـرى فـلا ترغمه على استخدام اليمنى.. بل دع الأمور تسير في مجراها الطبيعي.

٦- اجتهد في تنشيط ذاكرة طفلك.

يلزم اجراء تمارين عديده لتنشيط ذاكرة الطفل الامر الـذي يسـاعد على سرعة تعلم القراءة والكتابة. وينحصر تنشيط الذاكره في تكرار الطلب من التلميذ باعادة سرد احداث قصة مثلا او برنامج شاهده او اعادة وصف احداث امس.

٧-ساعد طفلك في تحديد الزمان والمكان.

من المهم ان يفهم الطفل مفهومي المكان و الزمان حتى يفهم ما يقرأه. فيجب ان يعرف التلميذ ما معنى امس .. الاسبوع الماضي..مثلا عن طريق قص القصص و الطلب من الطفل اعادة سرد بعض الاحداث

و للمكان يتوجب معرفة معنى فوق ..تحت..بجوار..

٨- شجع طفلك على القراءه.

خذ وقتا كافيا للقراءة امام الطفل واحرص على القراءة له .. ولتختر القصص التي يحبها ولكن لا ترغمه على قراءة كتاب معين واترك له حرية الاختيار.

٩- جهز مكتبة لطفلك.

يفضل تجهيز ركن في متناول الطفل ليتمكن من تناول الكتب و واعادتها لمكانها كيفما يشاء وفي أي وقت. وتجنب وضع الكتب في الخاصة بالطفل في صندوق الالعاب بل يجب ان تكون بمكان مخصص لها. و يفضل تشجيع الطفل على تقليب الكتب ذات الصور الكبيره و الملونه منذ سن مبكره.

١٠- تجمل بالصبر.

لا تستعجل الامور و تحلى بالصبر واعط الطفل الوقت الكافي لاستيعاب ما يقرأ وابدأ اولا بوجيهه لقراءة كتب اقل من مستواه حتى يكتسب الثقة بالنفس ثم ادفعه الى قراءة ماهو مناسب لمستواه.

مهارات ضرورية لتعليم طفلك القراءة والكتابة

يذكر خبراء القراءة أن هناك أنواع معارف محددة ضرورية للنجاح في تعلم القراءة والكتابة. ولعل أهمها مهارات الاستماع والتحدث والفهم.

ويمكن الاستعداد للقراءة والكتابة من خلال مجالات هامة وهي:

الكلمات المطبوعة التي تساعد على:

- تكوين وعي الأطفال بالكلمات المكتوبة في الحياة اليومية من خلال الكتب، والكلمات، والتعليقات، والعلامات، والرسائل، وصفات الطعام.

- فهم كيف يبدو الكتاب وطريقة حمله بشكل صحيح وتصفحه أيضا بشكل صحيح (من اليمين لليسار حسب اللغة) وفهم أين أول الكتاب وأين آخره، ومعرفة المقدمة من النهاية، ومعرفة حمله بطريقة سليمة.

- الألفة مع حروف الأبجدية (هذا حرف س أول حرف من اسمي، هذا حرف اسم أختي، حرف اسم بابا).

- الألفة مع الكلمات في سياقها (هذه الكلمة المكتوبة على علبة العصير تقول اسم العصير، الكلمة المكتوبة على كيس البطاطس هي اسم نوع البطاطس). الهجاء ويساعد على تنمية:

- وعي الطفل بأصوات معينة تحدثها الحروف المختلفة (حرف السين ينطق س).

– فهم الأصوات المختلفة التي تسمع داخل الكلمة ؛ كأن ينطق بحرف الألف مثل الأرنب.

الكتابة:

بداية محاولة الكتابة، فالطفل "يشخبط" على الورقة ثم يقول: ماما انظري لقد كتبت خطابا لبابا. (لا يهم إن كان فعلا كتب حروفا مألوفة وواضحة وصحيحة. المهم هو محاولته تقليد عملية الكتابة نفسها)، وتساعد على الفهم الأولي لكيف يبدو النص المكتوب (في خط مستقيم على الخط وبين الكلمات فراغات).

تعلم القراءة بطرق خاصة:

أهم ما في الأمر أن الطفل يمكنه بناء هذه المهارات كجزء أساسي من خبراته اليومية مع الكلمات المرئية والمسموعة. ويتعلم الطفل القراءة بطريقتين معا: التمييز البصري للكلمة ككل، والهجاء لحروف الكلمة الواحدة. ويمكن دمج الطريقتين معا.

التمييز البصري:

– البداية تكون بالتعرف على العلامات على الطريق، ثم التعرف على اسمه، ثم التعرف على بعض الكلمات.

– اغتنم كل فرصة على طول اليوم لتبدي للطفل أهمية الكلمة المكتوبة في الاتصال الحياتي. (الوصفات – الأدوية – العلب للمنتجات– طرق التعلم – طرق العمل للعب والماكينات – العلامات).

– شارك طفلك ليستكشف سحر القصص. استخدم القصص ذات الكلمات البسيطة المصحوبة بصور، وذات البنط الكبير في الكتابة. وساعده ليفهم أن الكلمات تشرح فكرة وذلك بسؤاله أسئلة عن الجملة (ماذا فعل الكلب؟ – أين يقف الكلب؟).

ساعد الطفل على ملاحظة وتمييز الكلمات التي تتكرر في القصة مثل: أنا – هو – اليوم– قطة– أسد...

– تأكد أنك تتبع كل كلمة تقرأها مع الطفل بإصبعك من اليمين إلى اليسار (حسب اللغة التي تقرؤها)، وإن لم يكن قد تمكن من القراءة بعد، فهذا يدربه على تتبع الكلمات في الاتجاه الصحيح، كما يحدث تآلف مع بعض الكلمات التي يمكنه تمييزها مع التكرار لنفس القصة.

– بعد ذلك ابدأ ببناء قائمة بالكلمات المألوفة للقراءة. يمكنك البدء باسم طفلك واستمر في تعريفه الكلمة حتى يمكنه تميزها والتقاطها من بين الكلمات المكتوبة. ثم أضف كلمات أخرى بالتدريج.

– اصنع معه لوحات كبيرة عليها هذه الكلمات واتركها معلقة أمامه.

– بدايات الهجاء:

– علم الطفل الحروف الأبجدية حرفا واحدا في المرة. علمه صوت الحرف واسمه والكلمات التي تبدأ به. وكرر الحرف طوال اليوم.

– ويمكنك إسماعه بعض الأناشيد التي تربط بين الحروف وأشكالها، وأصواتها، والكلمات التي تبدأ بها.

– علق لوحة للحروف في مستوى نظره يمكنه رؤيتها دوما.

–شارك طفلك في الأنشطة التي تساعده على تمييز الحروف بصريا، كأن تكتب الحروف كبيرة على ورقة لكل حرف، ثم اسأل الطفل: أين حرف كذا؟ ثم انتقل لأن تسأل: ما هذا الحرف؟ أين الصورة المناسبة له؟.

– ساعد الطفل ليكتب الحروف وشجعه ليبدأ بكتابة حروف اسمه. ويمكنك عمل ذلك أولا عن طريق الصلصال والعجائن، ثم كتابة الحروف على الماء، أو الرمل أو كتابتها بالألوان المائية وغيره من الأشياء المحببة إليه. ثم اكتب الحرف كبيرا على ورقة بخط خفيف واجعله يمر فوقه بإصبعه ثم بقلمه ليحس بالحرف واتجاه كتابته، بينما يكرر هجاء الحرف أثناء الكتابة.

– ثم علمه خطوة خطوة كيف يدمج حرفين معا ليكونا كلمة (أ / م) (م / ا – م / ا). والبداية دوما تكون بالكلمات السهلة المألوفة المحببة للطفل. وساعده على هجاء الكلمات بينما يكتبها.

تنمية بعض المهارات المختلفة لطفلك قبل دخول المدرسة :

لابد ان نقوم بتنمية مهارات اطفالنا قبل دخول المدرسة من خلال الوسائل التالية :

***تدريب الطفل على تتبع الخطوط الرفيعة في الرسم وتتبع الحركة فيه .من خلال حل المتاهات مما يجعل الطفل يركز في المسار الذي يخرجه من المتاهة وبهذا يتعلم التركيز.**

*** النظر الى الصور والتدقيق في تفاصيلها والتحدث عنها وبذلك سوف يتعلم الطفل الدقة والنظر للتفاصيل وستزيد لديه الثروة اللغوية .**

*** العاب التشابه والاختلاف التي يخرجها الطفل من الصور ليحثه ذلك على التركيز والتدقيق في التفاصيل.**

*** إدراك الأكبر والأصغر بين الأشياء .ليعلم احجام الاشياء والكائنات والاعداد ايضا .**

*** تنمية قدرة الطفل على ملاحظة مكان الشئ (أعلى – أسفل – يمين – يسار)**

*** اعادة سرد القصص المسموعة .**

*** تصنيف الكلمات وتقسيمها الى مجموعات (تدل كل مجموعة على مفهوم عام مثل كلمات تدل على الطعام (خبز – افطار – وجبة ...) – الملابس (قميص – بلوزة – فستان .. وهكذا)**

* تقليد أصوات الحيوانات والطيور .ليعلم ان لكل كائن صفات تختلف عن الآخر.

* عرض مجموعة من الصور ويطلب من الطفل تسمية كل شيء بأسمه وهذا يعد اختبار لمعلومات الطفل .

*هل يستطيع العد من ١ إلي ١٠، هل بوسعه تهجى الحروف وبعض الكلمات البسيطة مثل بابا أو ماما من الأفضل أن تبدأ الرحلة التعليمية في المنزل قبل المدرسة وتتم هذا أثناء الاستجمام أو باستخدام الألعاب التى لها ألوان جذابة فهى وسيله جيدة لتعليم الأطفال.

والتكرار هى الوسيلة المثلى لتعلم الطفل في هذه السن أفضل بكثير من إعطائه الحلوى أو الهدايا علي الرغم من أن ذلك يكون مجدياً في سن لاحقة من ٦ – ٩ سنوات.

* ومن افضل اللعب التي يمكنا ان نقوم بها مع اطفالناهي لعبة الاسئلة واليكم النموذج التالي:

- ما هو اليوم الذي يبدأ به الاسبوع (السبت).
- ما هو أول حرفين في كلمة ماما؟ (الميم والألف).
- صحح العبارة الآتية: بابا ذهبت للعمل (بابا ذهب للعمل).
- إذا كان لدى تفاحة وقمت بتقطيعها إلي ثلاثة أجزاء، كم قطعة لدى؟

(ثلاثة قطع).

- وإذا قطعتها إلي أربعة أجزاء، كم قطعة إذن؟ (أربعة قطع).

- ما هو العدد الأقل: ٤٣ أم ٣٤؟ (٣٤).

- أكمل الكلمات: .. وفلفل (ملح).

- أم الأب هو .... (جدة).

- أى هذه الحيوانات ليست من الثدييات : الأرنب، الحصان، الكلب، السحلية ؟ (السحلية).

- كم شهرا في السنة (١٢).

- ما هى الكلمات التى لها نفس المعنى: لمبة، منضدة، مصباح كهربائى؟ (لمبة، مصباح كهربائى).

- ما هى الحشرة في هذه الأسماء التالية: نحلة، قطة، ذبابة، عنكبوت؟ (نحلة ، ذبابة).

- من أين يأتي الماء؟(من النهر)

- هل الأرض تدور حول الشمس أم الشمس تدور حول الأرض؟

(الأرض تدور حول الشمس).

- أخ الأم .... (خال).

– أى هذه الأنواع ليس من الأسماك: السلامون، حصان البحر، الجمبرى؟

(حصان البحر).

- كم يوم في الأسبوع ؟ (٧ أيام)
- كم عدد أصابع اليد ؟ (٥ أصابع)
- أين توجد الأسماك ؟(في البحار)

الفصل الثالث

مشاكل وحلول

المشكلة الأولى : الخوف من المدرسة

س لماذا يرفض الطفل الذهاب للمدرسة؟

– أن الطفل يرفض الذهاب إلى المدرسة لأنه يواجه للمرة الأولى في حياته مناخاً مختلفاً، فيه نظام مختلف، ومعاملة مختلفة ووجوه لم يألفها من قبل، فلا أحد يعرف اسمه لينـاديه به، عندئذ قد يصاب بمشاعر وأعراض كثيرة مثل الخوف والقلق وشحوب اللون والقيء والإسهال والصداع وآلام البطن والغثيان والتبول اللاإرادي وفقدان الشهية للطعام واضطرابات النوم لذلك فإن ذهاب الطفل الصغير إلى المدرسة يشكل صدمة الانفصال عن الأسرة، وصدمة بالمكان الجديد بكل عناصره من أدوات وأشخاص يواجههم للمرة الأولى.

ومن العوامل التي تساهم في نشأة مشاعر الصدمة والخوف عنده هو الحماية الزائدة والتدليل التي تلقاها الطفل طيلة السنوات السابقة، وقلق الأم عليه وشدة تعلقها به.

ولحل هذه المشكلة :

يذكر أن الطفل الذي ليس له أي خبرة بالمدرسة أكثر خوفا من أقرانه الذين كانوا يترددون على الحضانة والروضة، لأنهم يكونوا قد ألفوا وتعودوا على مثل هذا المناخ المدرسي من حيث النظام وإتباع الأوامر والتعليمات التي يفرضها النظام المدرسي بالروضة فضلاً عن اندماجهم مع

الغرباء وتفاعلهم معهم، لأن الحضانة والروضة مكان اجتماعي تعليمي يتعلم فيه الطفل أن يتوافق مع الآخرين .

دور الأسرة والمعلم

من أجل التغلب على خوف الأطفال الجدد من المدرسة:

- ينبغي على الآباء والمربين تحسين المناخ الأسري والمدرسي وذلك يجعله مناخاً يتسم بالأمن والطمأنينة، ما يشجع الطفل على الذهاب إلى المدرسة، فالطفل الذي يعيش وسط الخلافات والشجار المستمر في مرحلة الطفولة المبكرة يعاني من انخفاض في مستوى ودرجة الأمن والتحمل للمتغيرات البيئية وتقبلها وكذلك انخفاض مستوى الثقة بالنفس وبالآخرين وبالتالي الخوف.

- إتباع الأساليب السوية في الرعاية والمعاملة وتجنب الأساليب غير التربوية التي تنمي لدى الطفل المخاوف بصفة عامة والخوف من المدرسة بصفة خاصة .

- إلحاق الأطفال بدور الحضانة قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية لكي تنكسر حدة الخوف والرهبة من المدرسة ويعتادوا على الجو المدرسي.

- التركيز على تأقلم الطفل مع جو المدرسة كهدف رئيس في البداية بدلاً من التركيز على الواجبات المدرسية التي ترهق الطفل وتزيد من توتره وقلقه.

- تعزيز الطفل على السلوك المرغوب فيه مهما كان صغيراً، وتنمية نسيج من العلاقات الاجتماعية والصداقات مع زملائه الجدد.

- استخدام أسلوب التعلم عن طريق اللعب والتعليم الوجداني الملطف كوسيلة تربوية لإيصال المعلومة، وإشعار الطفل بأنه في بيئة حرة إلى حد ما ولا تختلف عن جو البيت ، وعدم الجفاف في التعامل واستخدام العقاب.

- دحض الأسرة للاعتقادات والتصورات الخاطئة التي يمتلكها الطفل عن المدرسة وتصويبها، وإظهار الايجابيات والمحاسن الموجودة في المدرسة من ألعاب ورحلات وممارسة للأنشطة والهوايات.

- إتاحة المجال للطفل للاحتكاك مع نماذج من الأطفال الناجحين الذين يكبرونه للاستفادة من تجاربهم وأخذ الانطباعات السليمة عن المدرسة.

كثيراً ما تصطدم أسئلة الأبناء بحيرة الآباء في الإجابة عنها ... ولكن لا حيرة بعد اليوم مع أسئلة الأبناء في صفحة إجابة لكل سؤال .

س : لماذا يجب أن أذهب إلي المدرسة ؟

ج : لأنها مفيدة وممتعة ومنها ننطلق إلي المستقبل

هذا السؤال يعد إعلاناً عن رفض بعض الأطفال الذهاب إلي المدرسة .. ويدخل ضمن أساليبهم الكثيرة للتعبير عن هذا الرفض ، ابتداءً من

الصراخ والبكاء ، ومروراً بإدعاء المرض ، وانتهاء بخلق الأكاذيب عن اضطهاد المدرسة له ...

هذه السلوكيات يمكن اعتبارها طبيعية إذا صدرت من أطفال حديثي الالتحاق بالمدرسة أو الروضة ، لكنها حين تصدر من أطفال تجاوزوا تلك المرحلة ومر علي التحاقهم بالمدرسة فترة طويلة ، فهي حينئذ دليلاً علي وجود مشكلة حقيقية في حياة أطفالنا ، ومؤشراً علي ضرورة التدخل السريع لاحتواء مشاكل أطفالنا والعمل علي حلها بحكمة وعقلانية ..

أسئلة مشابهة

ويمكن أن يأخذ هذا السؤال أشكالاً أخري مثل لماذا لا أذهب إلي مدرسة جارنا أحمد ؟! أو لماذا لا تنقلوني من هذا الفصل ، أو أن يقول الطفل لوالدته لن أذهب إلا إذا وصلتني أنت إلي المدرسة ؟! أو لماذا لا أظل معك اليوم في البيت أو أن يتمارض ويدعي المرض .

ماذا وراء هذا السؤال ؟!

في بعض الأحيان لا يعني هذا السؤال سوي محاولة للتدلل علي الأم وفي هذه الحالة يجب ان تكون الأم حازمة فتتحدث عن الأشياء الجميلة التي بالمدرسة وتذكر الطفل بالألعاب الممتعة وأصدقاءه الذي يلعب معهم – هذا إن كان قد ذهب للمدرسة من قبل أما الطفل الذي يذهب للمدرسة لأول مرة فيجب علي المربي أن ينتبه إلي أنه سيأخذ فترة من الوقت للتأقلم علي خروجه اليومي من المنزل إلي ذلك العالم الخارجي المجهول .

المشكلة الثانية :التأقلم

من هم الأطفال الذين يصعب عليهم التأقلم؟

يلاحظ الجميع أن هناك بعض الأطفال ممن لا يستطيعون الانسجام في الجو المدرسي بسرعة، وبعضهم يصاب بما نسميه "رفض المدرسة" وهو عرض من أعراض القلق أو اضطراب البيئة العائلية والأسرية لدى الطفل، وسنحاول ذكر بعض الأطفال الذين يحتمل أن يعانون و بعض الإرشادات المهمة للتعامل معهم .

١- الطفل بطيء التأقلم :

لقد وجد الباحثون أن هناك ٩صفات عاطفية وسلوكية عند الأطفال ذات موروث جيني في الغالب، أي أنها معطى عضوي داخل موروث الطفل وكانت هذه النظرية العلمية ناتجة عن دراسة طويلة تم خلالها متابعة مجموعة من الأطفال قبل ولادتهم وحتى وصلوا إلى سن الثلاثينات وما فوق، ووجد أن هذه الصفات مستقرة وإن كان تفاعل الطفل مع المجتمع له اثر في قوتها أو ضعفها.ومن هذه الصفات التأقلم .

فعندما تتغير ظروف الطفل، سواء الأصحاب، السكن، الظروف، مكان النوم أو غيرها فإن الأطفال ينقسمون إلى سريعي التأقلم وآخرون بطيئي التأقلم، ومن ثم يحتاج هؤلاء الأطفال إلى وقت أطول كي يستطيعوا التأقلم مع الجو المدرسي الجديد، وربما يكون من الأفضل بداية أن ينضموا إلى روضة ليست مزدحمة كي يستطيعوا التأقلم السريع إلى حد ما .

٢ – الطفل المدلل:

يعتمد الطفل المدلل على أن من حواليه يستجيبون لـــه مـــن خـــلال ضغطه عليهم بالبكاء، وهو متعود على أن يزيد من شدة البكاء كي يصـــل إلى ما يريد.. وهؤلاء الأطفال مثلهم مثل غيرهم حينما يتعرضـــون للجـــو المدرسي الجديد عليهم فإنهم غالباً ما يبكون كأي طفل آخر، لكن المشـــكلة تكمن في رد فعل من حواليهم من الاســـتجابة المباشـــرة وإبعـــادهم عـــن المدرسة بسبب خوفهم عليهم من البكاء مثلاً، أو أن يتعقـــدوا كمـــا يقـــول البعض، وإذا استجيب لهذا الطفل المرة الأولى فإنه سيكرر البكـــاء. ومـــن الأطفال المدللين من تكون ثقته بنفسه ضعيفة، لأن جو الأسرة لا يسمح له بمواجهة التحدي وحل مشكلاته بنفسه، ولهذا لا يحتمل الجو المدرسي الذي يحاسب فيه لوحده، ويؤذى فيه لوحده من قبل الطلاب بدون أدنى تدخل من أهله في الغالب.هؤلاء الأطفال علاجهم هو المدرسة أو الروضة ، وعلـــى الأهل أن يتحملوا بكاءهم الذي هو أمر عابر غير مثير للقلق ولا يخرج عن الإطار الطبيعي، لكن المشكلة هي رد فعل الأهل وعـــدم إعطائـــه الفرصـــة للتأقلم مما يريحه مؤقتاً لكن يزيد صعوبة انضمامه للمدرسة في المستقبل .

٣– الطفل المصاب بقلق الانفصال:

هناك من الأطفال من لا يزال يعاني من قلق الانفصال الذي هو كمـــا سبق ظاهرة طبيعية في سن ١٠أشهر

وحتى ١٦شهراً هذا القلق له أسباب متعددة منها :

١- الطبيعة الموروثة التي تتميز بارتفاع مستوى القلق لـــدى الطفـــل، ولهذا يظهر هذا القلق أكثر عند من أحد والديه مصـــاب بـــالقلق أو نوبات الجزع .

٢- تعلم القلق من الوالدين أو جو المنزل، وهذا يظهر عند من يحذرهم والديهم كثيراً من الابتعاد، ومن يبث الشعور بالخطر دائماً لديهم من قبل الأهل .

٣- مرض عضوي عند الطفل جعله شديد الخوف من البعد عن مصـــدر المساعدة – والديه.

٤- مرض أحد الوالدين بشكل مخيف مما يجعل الطفل يتخوف من فقده فيخاف من الانفصال عنه .

٥- البيت الذي فيه عنف بين الزوجين أو مع الأطفـــال ممـــا يضـــعف الشعور بالأمن لدى الطفل .

٦- الطفل الذي سبق له التعرض للإيذاء من قبل طفـــل أو بـــالغ مثـــل الخادمة أو غيرها من أهل البيت .

والأطفال المصابون بقلق الانفصال مختلفون، منهم من حالته شديدة لا بد معها من العلاج المتكامل وقبله الفحص الطبي النفس... ومنهم حالته بسيطة يتجاوزها بشيء من الدعم والرعاية والتشجيع والصبر عليه .

توصيات واقتراحات تربوية :

١- زيارة المدرسة أو الروضة قبل بدء الدراسة .

٢- اختيار مدرسة أو روضة غير مزدحمة .

٣- حضور أحد الوالدين مع الطفل خلال الأسابيع الأولى لكن من خلال برنامج يكفل للطفل التكيف تدريجياً بانسحاب الأب أو الأم بالتدريج .

٤- عدم استعمال العنف مع الطفل

٥- في بعض الحالات يتم اللجوء إلى بدء الدراسة بالانتظام الجزئي ثم زيادة مدة الحضور إلى المدرسة .

أصناف أخرى من الأطفال مثل:

١- الطفل المكتئب.

٢- الطفل الذي سبق تعرضه لصدمات بخصوص الدراسة.

٣- الطفل الانطوائي الطبع.

٤- الطفل الخجول الطبع وهؤلاء يحتاجون إلى نفس ما ذكر عن الأطفال الآخرين .

أهم الخطوات لأجل تأقلم طفلك على المدرسة

- **استمع لطفلك باهتمام عن كل آرائه عن المدرسة، في معلميه، زملائه بالمدرسة.**

- **وضح له رأيك وأرشده للعمل الصحيح.**

- **حبب إليه المدرسة بكل الوسائل واستجب لكل طلباته المدرسية .**

- **خصص بعض الزيارات للمدرسة لأجل تشجيعه ولأجل محادثة مدرسيه وخصوصا المشرف المباشر على الصف.**

- **ناقش معهم مستواه، اشتراكه بالصف، مواظبته على حضور الحصص، ناقشهم في أهم العوامل لأجل تطوير مستواه التعليمي .**

- **اهتم أكثر إذا كان طفلك يشتكي من أسلوب الدراسة وطريقة التدريس، إذا رأيت أن المشكلة تستدعي النقاش يمكنك مراجعة الموقف مع مشرف الصف .**

- **تجمل بالصبر، وتأكد أن طفلك يحتاج للوقت حتى يتأقلم مع المناخ المدرسي السائد.**

المشكلة الثالثة:الواجبات المدرسية

تعتبر الواجبات المدرسية من أكبر المشاكل التي تعكر صفو العلاقة بين الزوجين بسبب تحمل أحد الزوجين وحده مسؤولية التدريس والمتابعة والإشراف على شؤون الأبناء الدراسية ،مما يسبب له إرهاقاً يجعله يهمل في جانب آخر ، وغالباً ما تكون الزوجة هي المتحملة لهذه المسؤولية مما ينعكس عليها سلباً فتقصر في كثير من الواجبات وخاصة الزوجية منها ..

أسباب وحلول مشكلة الأطفال مع الواجبات المدرسية

من المعروف أن العديد من الأطفال يتقاعسون عن أداء واجباتهم المدرسية ، فيؤجّلون كتابة تمارينهم وحفظ دروسهم بحجة إنجازها فيما بعد، إن هذا الأمر سيسبب الكثير من المشكلات للأطفال ، ويجعل مستوى تحصيلهم الدراسي أقلّ بكثير من زملائهم المجدّين .

يقول الاختصاصيون في تربية الأطفال : إن عادة التأجيل هذه يمكن التخلص منها باكتشاف السبب الحقيقي الكامن وراء هذه العادة ، ثم وضع خطة مناسبة للتغلب عليها ، وهذا الأمر سيعزز ثقة الطفل بنفسه وبمقدراته

أسباب المشكلة :

هناك عِدّة أسباب شائعة تكمن وراء عادة التأجيل عند الأطفال ، وهي:

الأول : ضعف الحافز :

فالطفل الذي يكون الحافز لديه ضعيفاً تجاه الدراسة ، يمكن التعرف عليه بسهولة ، لأنه لا يهتم أبداً بإنجاز مهمته ، ولا يقدِّر في الواقع الفوائد والنتائج الإيجابية للواجبات المدرسية التي تنجز بشكل جيد ، وكل هذا يكون في النهاية نتيجةً للإهمال واللامبالاة ، وعدم اكتراث الطفل بالتعلم لأجل نفسه ، أو حتى ليكون فرداً جيداً في نظر الآخرين .

الثاني : التمرد :

فالطفل المتمرِّد يؤجِّل وظائفه ، أو يحاول التملُّص منها كنوع من المقاومة لبعض الضغوطات التي يتعرض لها في منزله ، وكطريقة لمعاقبة والديه .

الثالث : عدم التنظيم :

فالطفل المهمل غير المنظم لا يجد دائماً كل الأدوات التي يحتاجها لإنجاز واجباته ، فقد يترك أحد كتبه ، أو دفتر الملاحظات لديه في المدرسة، ولذلك نجده دائماً يبحث عن أشيائه الضائعة ، وهذا ما يسهم في تأخير إنجازه لدروسه وتمارينه .

الرابع : كره المادَّة :

بعض الأطفال يؤجِّلون ، أو حتى يتوقفون عن قراءة كتب أو قصص يجدونها مملة ، وهكذا هو الحال بالنسبة للطفل الذي يكره مادة من المواد الدراسية ، فيستمر في تأجيلها إلى أن يكتشف أنه لم يعد أمامه متسع من الوقت .

حلول المشكلة :

قد لا تنطبق طريقة واحدة على كل الأطفال الذي يميلون إلى تأجيل المهام والوظائف المترتبة عليهم ، ولكن مع ذلك ، هناك بعض الوسائل التي قد تساعد الأهل في جعل طفلهم يتغلب على هذه العادة السيئة ، ونذكر منها :

أولاً : المراقبة :

في البداية يجب أن يدرك الأهل ماهيَّة المشكلة التي يتعاملون معها ، ويراقبوا طفلهم ليلاحظوا نوع التأجيل عنده ، ثم عليهم أن يفكروا بما شاهدوه ، وأي سبب من الأسباب السابقة يمكن أن ينطبق عليه ، فهل يمكن أن تكون خلافات في المنزل مثلاً ؟ .

ثانياً : العطف والحنان :

من الناجح أن يوفّر الأهل لطفلهم شيئاً من العطف والحنان ، وبدلاً من توبيخه ، يمكن محاولة معرفة حاجته وميله إلى تأجيل واجباته ، أي

يجب التعاطف مع الأمور التي يعاني منها حتى لو كان هو من يسببها لنفسه .

ثالثاً : التواصل مع المدرسة :

يجب معرفة وضع الطفل النفسي في مدرسته ، وطبيعة تصرفاته ، لأن هذا يساعد الأهل على التعامل بسهولة أكبر معه ، وعلى الأهل أن يدركوا أن توتر الطفل واكتئابه قد يؤديان إلى التأجيل ، وقد يكون تأجيل الواجبات أيضاً نتيجةً لخلافات عائلية .

رابعاً : القدوة :

ليس على الأهل أن ينتظروا طفلهم لكي يحل مشكلته بنفسه ، فإذا كان أحد الأبوين يؤجل القيام ببعض الأمور فإن الطفل سيقلده بشكل تلقائي ، أي : أن أسلوب الحياة المتَّبع في البيت هو الذي يؤثر في الطفل وتربيته بالدرجة الأولى .

خامساً : المشاركة :

الطريقة التي تجعل الطفل يشارك بدلاً من أن تبدو وكأنها توجهه هي الأفضل ، ففي لحظة سعيدة يمكن القول للطفل : ما الذي يمكننا فعله لنساعدك على إنجاز واجباتك المدرسية في وقتها ؟

لكل مرحلة عمرية طريقة لإنجاز الواجبات، وذلك بعد معرفة الأسباب التي تعيق مقدرة الطفل عن أداء فروضه، وذلك على الشكل التالي:

بين عمر ٥ سنوات و٧ سنوات

تعتبر الواجبات المدرسية من المهام الجديدة على الطفل، فهو لم يعتد على أدائها من قبل، فضلاً عن أنه مطالب بالقيام بها بمفرده. ولذا، يلجأ كثيراً إلى أمه طلباً للمساعدة. ولتتجنبي إلحاح طفلك، يمكنك أن تجلسي بجواره أثناء أدائه لواجباته وشغل نفسك بأي عمل. فمجرد وجود الام بجانب طفلها يهدئ من نفسه ويجعلها قدوة له.

> جهّزي لطفلك مكاناً خاصاً للدراسة في المنزل على أن تكون كل أدواته المدرسية قريبة منه. وإذا شعر بالملل، لا مانع من تغيير المكان لبعض الوقت.

> قبل البدء بأداء فروضه المدرسية، قدّمي لطفلك وجبة خفيفة أو كوباً من العصير، واقضي على كل الحجج التى يمكن أن يستغلها ليبرح مكانه.

> لا تبالغي في تذكير الطفل بضرورة أداء واجبه الدراسي حتى لا يكره هذه المهمة، علماً أن اعتبار هذا الامر عادة يومية يخفّف من حدة المشكلة.

> اتفقي مع طفلك على تعديل أوقات النوم ومشاهدة التلفزيون، وأخبريه أن تنظيم وقته ضروري لتحقيق أفضل مستوى دراسي.

> إذا منحت طفلك وقتاً للراحة بين الواجبات، فيجب أن لا تزيد هذه المدة عن ١٥ دقيقة حتى لا يتشتت ذهنه، ويتكاسل عن أداء باقي الواجبات.

> اتفقي مع طفلك على موعد يومي محدّد يقوم فيه بإنهاء واجباته المدرسية، واتركيه يختار التوقيت المناسب له، فبذلك ستضمنين أنه سيكون أكثر التزاماً.

> من الضروري أن تتابعي مع المعلمين مستوى طفلك الدراسي، مع الأخذ بملاحظاتهم عن أدائه.

> إذا قام الطفل بعمل واجباته في موعدها بشكل منظم، ينبغي أن يحظى

المشكلة الرابعة :الاستيقاظ المبكر

يعاني بعض الآباء من استيقاظ أبنائهم المتأخر وعدم انتظامهم في النوم والاستيقاظ ، مما يخلق جواً من التوتر عند الصباح يعكر الصفو النفسي وينعكس على الأداء الدراسي من كسل وخمولاً وتعكيراً للمزاج ، ولهذا علينا بتعديل السلوكيات الخاطئة من خلال ما يأتي:

- عمل الواجبات باكراً وتوفير الاحتياجات أيضاً .
- تقديم العشاء في وقت محدد مناسب كأن يكون في السابعة مساء .

• ترتيب الأدوات المدرسية مسبقاً ، بمتابعة الجدول الدراسي اليومي . تجنباً للارتباك في الصباح .

• الذهاب إلي النوم بهدوء وبنفسية مطمئنة سعيدة ، لأن هذا يمنح الطفل نوماً عميقاً مريحاً .

المشكلة الخامسة : النظافة الشخصية ودخول المرحاض

من أكثر المشاكل والاضطرابات التي تصيب الأطفال، خاصة الصغار الذين يذهبون إلى المدرسة للمرة الأولى، الحرج والارتباك من الإفصاح أمام المعلمين أو زملائهم في الفصل، برغبتهم في دخول الحمام.

وكثيرات من الأمهات يعانين من هذه المشكلة، خاصة عندما يؤدي الخجل إلى أن يبل الطفل الصغير ملابسه مما يزيد من حرجه أمام المعلمات وزملائه في لصف.

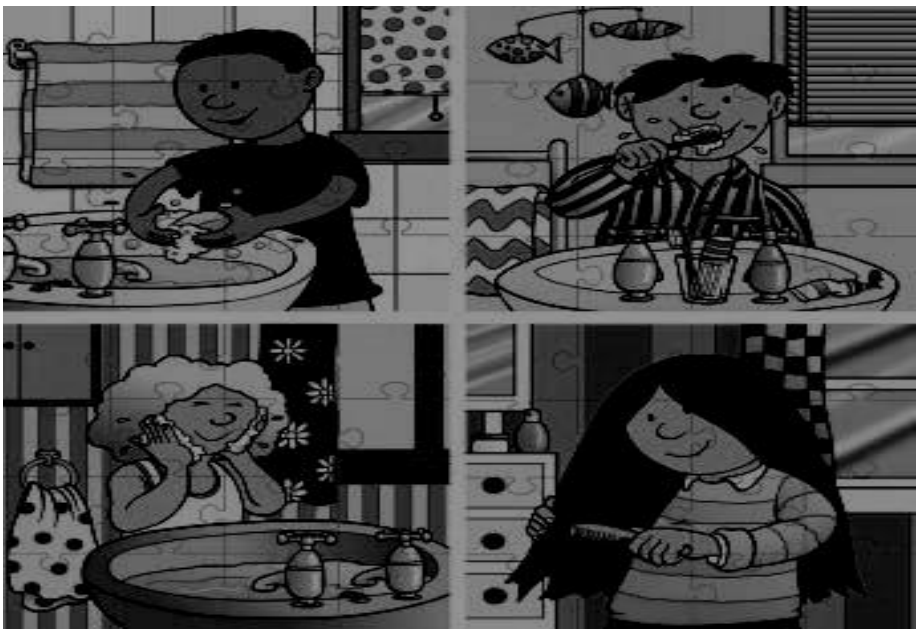

أن أسباب هذه المشكلة إما بسبب الخوف الذي ينتاب التلميذة من المعلمة في حالة طلبها الذهاب إلى الحمام أو نتيجة لعدم تعودها من البداية على الطريقة الصحيحة في كيفية الدخول إلى الحمام، بالإضافة إلى سوء استخدامه نتيجة الفوضى التي يخلفها الطلاب وراءهم بعد خروجهم منه، فيرمون المناديل الورقية على الأرض بدل من وضعها في السلة المخصّصة لها، إضافة إلى عدم غسلها ليديها جيداً قبل خروجها من الحمام، وعند مناقشة الأمر مع ولي أمر التلميذة، يفاجأ بعدم اتّباع مثل هذا السلوك في المنزل، مما يجعل المدرسة تبذل جهوداً من أجل تغيير الطالبة من تلك العادة.

إن نجاح هذا الأمر لن يتحقق بالجهود التي تبذلها المدرسة بمفردها، إنما يجب أن تتضامن الأسرة معها لحل هذه المشكلة سوياً، لذا لا بد من الأمهات القيام ببعض الخطوات المهمة من أجل مصلحة أطفالهم وأهمها:

- على الأم أن تمهّد لطفلها فكرة الانفصال عنها والذهاب للمدرسة.

- البدء في تعويد الطفل على دخول الحمام من منتصف عامه الثاني،على أقل تقدير، ومعظم الأطفال يستطيعون الاعتماد على أنفسهم في دخول الحمام دون خجل عندما يريد ذلك.

- من المفيد أن تصطحب الأم طفلها في جولة حول المدرسة عند التسجيل وتجعله يشاهد الحمام، كون حمامات المدرسة تختلف كثيراً عن تلك الموجودة في المنازل والتي اعتاد عليها الطفل.

- على الأم أن تكون على صلة جيدة بمعلمة طفلها، ليس فقط من أجل متابعة تحصيله العلمي وإنما للوقوف على المشاكل التي يعاني منها الطفل، ليتمكنوا من علاجها مبكراً.

- تعويد الطفل على حمل المناديل الورقية لنظافته الشخصية، ورميها في المكان المخصّص لها.

- ضرورة إفهام الطفل أهمية غسل اليدين وتجفيفها جيداً بعد الخروج من الحمام.

انتبهي إلى مرحلة انفصاله عنه : يوضح استشاري في نمو الأطفال قائلاً: إنه من الطبيعي أن يتعلم الطفل دخول الحمام بمفرده قبل أن يصل

لسن السادسة، لكن كثيرات من الأمهات يعانين من مشكلة اضطراب أطفالهن، في مناسبات محددة مثل دخول الطفل الصغير إلى المدرسة أو الروضة لأول مرة، مما يعني بُعدهم وانفصالهم عن أمهاتهم ولو لفترة قليلة من الوقت مما يسبب لهم قلقاً وخوفاً كبيرين من الانفصال نتيجة ذهابهم إلى المدرسة، وبالتالي فقد يصابون بحالة من التبوّل اللاإرادي، لذا على الأمهات أن يولين الجانب النفسي لدى الطفل أكبر قدر من العناية والاهتمام حتى لا يتعرض فيما بعد لسلسلة من المشاكل التي يصعب حلها، وهذا الأمر يعود بالدرجة الأولى لعدة عوامل، منها:

- الإفراط في الرعاية والمبالغة من الأم في حماية طفلها وجعله يعتمد عليها في دخول الحمام.
- عدم الإعداد السابق للذهاب إلى المدرسة.
- التوتر العصبي الناتج عن ظروف أسرية غير مستقرة.
- وللتغلّب على هذه المشكلة لا بد من الاهتمام بالملاحظات التالية:
- تحديد السن المناسبة لبداية تمرين الطفل على دخول الحمام بمفرده، ويفضل أن تبدأ الأم في ذلك حين يبلغ الطفل السنتين من عمره.
- الطلب من الطفل أن يذهب إلى الحمام للتبوّل كل ساعتين.
- منع الأطعمة الحريفة عن الطفل وكذلك شرب السوائل، خاصة التي تحتوي على مادة الكافيين أو المياه الغازية بكثرة، مع ملاحظة عدم ترك الطفل عطشاناً.

- قد تنجح بعض الوسائل التحفيزية بإعطائه مكافأةً ما، إذا استطاع التغلّب على خجله ولم يتبوّل على ملابسه.
- وأخيراً أهمية استشارة اختصاصي نفسي عند ظهور بعض المؤشرات على الطفل، نتيجة تبوله الدائم في الفصل مثل: الشعور بالخجل، تجنب المشاركة في الأنشطة المدرسية الجماعية أو المبيت عند الأقارب.

<u>وحول دور المدرسة في التخفيف من هذه المشكلة:</u>

– ينبغي تشجيع الأطفال على أن يطلبوا ما يريدون بصراحة، دون حرج أو خوف من المعلمة.

- عدم التعقيب، التوبيخ و التهكم من قِبَل المعلمين والتلاميذ المستمر على تبول الطفل وإظهار التقزز منهم، أو ذكر هذا العيب أمام زملائهم في الفصل.
- إدماج الأطفال في مجموعات للنشاط داخل المدرسة وتعزيز روح المرح لديهم.
- يجب أن تظل الحمامات جافة دائماً وتعيين عاملة للتأكد من هذا الأمر طوال الفترة التي يستخدم فيها الأطفال الحمام، فمن الأشياء التي تجعل الطفل يتبوّل على نفسه عدم نظافة الحمامات المدرسية.

- يزوّد باب الحمام بأقفال يسهل على الطلبة الصغار إغلاقها وفتحها

المشكلة السادسة : الغذاء

طفل فى الخامسه او السادسه ماذا يأكل ؟خصوصا اذا كان فى الحضانه او السنه الاولى للمدرسه؟

الافطار و الوجبات المثاليه للاطفال -- كمنوذج يمكن اتباعه-- مع مراعاه التنوع والظروف الاجتماعيه

اختيار الغذاء لطفل على ابواب الحضانة فى الخامسه او اقل يراعى فيه الاتى:-

١- يحتاج الى دهون لتمده بالسعرات الحراريه والاحماض الدهنيه اللازمه فى هذا العمر وتتركز فى الالبان والجبنه واللحوم البيضاء-اد انها تحتوى غلى دهون سهله الهضم وبها كالسيوم وحديد
٢- أغذيه لا تحتوى على ألياف كثيرة:---حيث انه تضعف شهيتهم- وقد تؤدى الى الاسهال-وقد تؤدى الى تقليل امتصاص بعض المعادن الهامه مثل الكالسيوم والحديد
٣- اعطاء الطفل بعض الفيتامينات واغذيه تحتوى على الحديد :كالكبده ، الاسماك ، البقول ، الحبوب المدعمه وتمثل وجبه الافطار اهم وجبه قبل الدهاب الى المدرسه

والإفطار المثالى يكون كالاتى:

- **كوب بليله +لبن**
- **او ارز باللبن----- او ربع رغيف مع بيضه او جبنه**

و يمكن أضافه فاكهه مع الإفطار

وجبه المدرسه:

- **فاكهه+خبز+بيضه**
- **اوجبنه او مربى او فــول ادا كان الطفل لايعانى من اى حساسيه**

+خياره+جزر+ماء---كذلك بطــاطس او فيشار معد منزليا

وجبه الغذاء:

١- يجب ان يحتوى علــى بــروتين كالاســماك-- او الدجاج--- او اللحوم الحمــراء---- او الكشــرى------ او الفول على الارز

٢- نشويات كاالارز المطهو ---او المكرونه

٣- الخضروات:سواء طازجه او مطهيه----- فــى حدود نصف كوب خضروات مطهيه----- او كوب من الســلطه

الطازجه—بالاضافه الى كوب من العصير لضمان امتصاص المعادن الموجوده فى الوجبه

وجبه ما بعد الغذاء:

فاكهه –او كوب من الجيلى مضاف اليه فاكهه

وجبه العشاء:

كوب من اللبن+خبز فى حدود من ربع الى نصف رغيف+جبنه اوبيض------ويمكن استخدام العسل الابيض او الاسود بديلا عن السكر

لا تكثروا من أكل الوجبات السريعة ، و لا تعودي طفلك عليها فهي غنية بالدهون الضارة.

نصائح للوالدين لنتائج أفضل

- تعاون البيت مع المدرسة وتكاملهما أمر بالغ الأهمية وذو أثر كبير في مستوى تربية الطالب وتعليمه.
- توخي القدوة الحسنة في القول والعمل.
- إيلاء مزيدٍ من الاهتمام بتوفير بيئة نفسية واجتماعية مريحة للطالب منزليا ، وكذا تهيئة المكان المناسب ما أمكن من حيث الهدوء والنظافة والإضاءة والتهوية والزمن المناسب للتسلية والترويح، (والاستذكار فيما بعد أسبوع التمهيد).
- إيلاء مزيد من العناية بالوجبات الغذائية للطالب في تنوعها ووقتها وبخاصة وجبة الإفطار لأهميتها والتعود عليها في المنزل ،وكذا العناية بالنظافة وبالملابس المناسبة ،واحترام الآخرين وحقوقهم ،و تنظيم الوقت، وحثهم على النوم المبكر لأخذ المقدار الكافي من الراحة ليلا استعدادا ليوم دراسي مليء بالحيوية والنشاط والتفاعل.
- منح الطالب الحب والحنان والدفء العاطفي المعتدل وتفهم حاجاته ومشكلاته وبناء صداقة حميمة معه تساعده على الشعور بالأمن والإدراك للذات وللآخرين.
- تنمية ذكائِه وقدراته وصقل مواهبه وميوله بتوفير الوسائل والأدوات التي تعمل على إيقاظها وشحذها قدر الإمكان.

- التعرف على أصدقائه ورفاقه وتوجيهه إلى اختيار الجلساء الصالحين.

هناك بعض النقاط في التربية يجب علينا أن نعلمها ونلتزم بها في تربية الأطفال دون سن السادسة وهى :

١- عدم لطم وجه الطفل في هذه المرحلة بتاتا (فهذا يسبب له جبن وشخصية ضعيفة في المستقبل وينشأ إنسان جبانا يخاف من أي إنسان يلوح بيده في وجهه)

٢- عدم الصياح أي التحدث بصوت مرتفع جدا في وجوههم بمجرد فعل أي شيء خاطئ من وجهة نظر الوالدين(فهذا الأسلوب يجعل الطفل يتبع نفس الأسلوب في التعبير عن آرائه)

٣- عدم التعصب أمام الأطفال في أي موقف وعدم تكسير أي شيء بعصبيه بحجة الانفعال فهذا السلوك أيضا ينتقل إلى الطفل ويشعر أن تكسير الأشياء في الانفعال هو السبيل لهدوء الأعصاب)

٤- عدم تدخين الأب أو الأم أمام الأطفال وهذا بصرف النظر عن البيئة غير الصحية فان الطفل يبدأ في وضع أي شيء بفمه لتقليد الوالدين في التدخين...

٥- لا يجب إجهاد عضلة الكتابة في اليد قبل ٥ سنوات وهذا هو السن الذي تكتمل فيه نموها...أي لا يستعجل الوالدين الطفل في الكتابة قبل اكتمال هذه العضلات حتى لا تجهد ولكن يسمح للطفل بالتلوين والشخبطة

والرسم ولكن لا يمكنه التحكم في الخطوط وإظهارها بمظهر المبدعين حيث انه لن يستطيع التحكم بعد...

٦- لابد من إعطاء الطفل فرصه ليجرب أن يأكل بنفسه حتى لو احدث مشاكل في المرات الأولى ولكن بتوجيهات بسيطة بدون انفعال وبتوفير الأدوات التي لا تكسر وعوامل الأمان له ...

٧ - لا ننسى العادات الصحية السليمة منها غسيل الأسنان والأكل باليد اليمنى والاهتمام بالشعر والعناية به وغسيل اليدين قبل الأكل، هذا إلى جانب عادات النظام مثل الاهتمام بالملابس وتنظيمها، المكتب وتنظيمه... السرير وتنظيمه الخ

٨ - إكساب الأطفال طرق التعامل مع أقرانهم سواء في الأسرة أو الحضانة وهذا موضوع كبير بعض الشيء المهم به هو تعويد الطفل على الكرم مع أقرانه وعدم استعمال أسلوب الضرب كأسلوب للتفاهم بينهم...

١٠- الحرص على الحكايات قبل النوم وتختار بعناية بالغة وتستبعد القصص التي تعتمد على الثعلب المكار وما يفعله لان هذا يسبب خوف للأطفال من البيئة المحيطة بل يجب أن تكون القصص مغزاها حب الناس للناس ومساعدتهم والرفق بالحيوان والطاعة لله...الخ.

١١- يعطى الطفل فرصة لتكوين شخصيته في بعض الأمور مثل شراء بعض ما يختار من احتياجاته من الملابس أو الحلوى وهذا تحت أشراف الوالدين كما يكون شخصيته أيضا عند اصطحاب والديه له في

زياراتهم للأقارب وإعطاءه فرصه للتحدث وعدم الحجر على تصرفاته بل توجيهه بمفرده بدون تعنيفه .

- من الضروري أيضاً أن يستطيع طفلك التمييز بين أيام العطلة وأيام المدرسة، وانه سيكون هناك بعض القوانين الجديدة عند بداية المدرسة
- تنظيم مواعيد النوم تدريجياً ، وتهيئة المناخ المناسب لذلك ، ويستوجب هذا الأمر الحزم وضبط عدد ساعات المشاهدة التليفزيونية وأوقاتها وأن تحرصي كذلك علي تنظيم مواعيد لهو طفلك ليتعلم الانضباط ، وحتي تنجحين في تحقيق ذلك لابد وأن يتم الامتناع عن السهر في بادئ الأمر علي جميع أفراد الأسرة كلها وليس الطفل فحسب .
- بالنسبة لطفل الحضانة والسنوات الأولي من المرحلة الابتدائية في المرحلة العمرية من أربع إلي ست سنوات، فهو يحتاج إلي ساعات نوم تتراوح من ثماني إلي عشر ساعات متواصلة يومياً وذلك ليرتاح من المجهود البدني الذي يبذله طوال يومه، ويرتاح أيضاً عقله وذهنه خصوصاً إذا كان يمارس ألعاب الفيديو والكمبيوتر ويشاهد التليفزيون بكثرة لأنها كلها عوامل ترهق بصره وذهنه ، لأن الهرمونات التي تساعد الطفل علي النمو الذهني والجسمي الأمثل يفرزها جسمه خلال فترة نومه ليلا.
- ضرورة تناول وجبة الإفطار قبل الذهاب إلي المدرسة حيث ثبت علمياً أنها أهم وجبة لطفل المدرسة لأنها تمد جسمه بالطاقة

والمواد الغذائية التي تساعده علي النمو، والتركيز والقدرة علي التحصيل يمكن أن تتكون من كوب لبن حليب، وساندويتش من الجبن وآخر من مادة سكرية كالحلاوة الطحينية أو المربي

مهام ولي أمر الطالب في التوجيه والإرشاد طيلة العام الدراسي :

- متابعة ورعاية أبنائه في المنزل وزيارة المدرسة للتعرف على مستواهم السلوكي والدراسي.
- حضور اللقاءات التربوية العامة للآباء والمعلمين والمشاركة فيها بفاعلية.
- متابعة مذكرة الواجبات المنزلية، والاستجابة لملاحظات المعلمين والمرشد الطلابي لمعالجة قصور الطالب في السلوك والتحصيل بأسلوب تربوي.
- إشعار المدرسة بأي مشكلة تواجه الأبناء سواء كان ذلك عن طريق الكتابة أو المشافهة أو عبر الوسائل المتاحة الأخرى والتعاون مع المرشد الطلابي وإدارة المدرسة على معالجتها بطرق تربوية ملائمة.
- إعطاء المعلومات اللازمة الصحيحة للمرشد الطلابي والمعلم عن الأبناء للنظر في المشكلات التحصيلية والسلوكية والنفسية والصحية، والمهنية، والتعاون على معالجتها.

- استجابة دعوة المدرسة وتشريف المناسبات التي تدعو إليها كالندوات والمحاضرات والاجتماعات والمجالس والمعارض والحفلات المسرحية والمهرجانات الكشفية والرياضية المختلفة.

- تذكير أولياء أمور الطلاب الآخرين بأهمية تعاونهم مع المدرسة من خلال الاتصال الشخصي أو الهاتفي أو المناسبات الاجتماعية المختلفة ، لأهمية ذلك في تحسين سلوك وتحصيل الأبناء.

- قبول وفهم عملية التقويم المستمر لأداء الطالب ،وأهمية إلمامه بالمهارات المطلوبة، والتفاعل مع كل ما يرد من المدرسة من تقارير وتوجيهات ، وكذا المرونة في تقبل إلحاق الطالب بالبرامج المساندة أو وحدة الخدمات الإرشادية إن دعت الحاجة إلى ذلك.

وهذه مهارة يمكن من خلالها تعليم الطفل الحروف والكلمات التي تبدأ به :

الحرف أ

قصة حرف ث

دخلت ثريا دكان حرف الثاء للألعاب ، وهناك شاهدت ثورًا كبيرًا وثعلبًا ذا فرو جميل. اشترت ثريا لعبة ترتدي ثوب عروس أبيض.

قصة حرف ج

ذهب جلال وجليلة لزيارة الجد والجدة ، حمل جلال جوزًا وجزرًا للجدة وحملت جميلة جبنًا لذيذًا للجد ، قال الجد والجدة أهلاً جلال وجميلة .

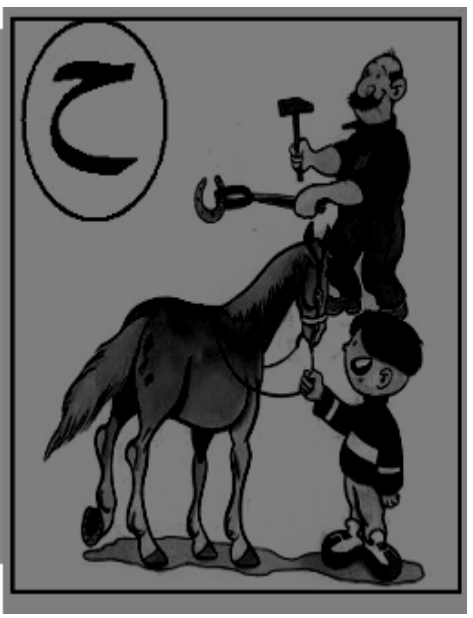

قصة حرف ح

صنع عمي الحداد حدوة من الحديد ، وضع الحدوة على حافر حصاني ، أصبح حصاني يركض جيدًا ، قال حسان : شكرًا ياعمي الحداد .
ـ رد الحداد : عفوًا يا حسان .

قصة حرف خ

خلود الحلوة تحب أن تساعد ماما في المطبخ ، صنعت خلود السلطة من الخس والخيار والخل ، طبخت ماما الخضار ، قالت ماما : سلمت يداك يا خلود .

قصة حرف ر
اليوم سباق حرف الراء . وقف رامي ورامز وروان وراوية ورنا ورباب. صفر المدرب فركض الجميع ، فاز رامي ورباب ، صفق الجميع للفائزين بميدالية حرف الراء .
ر

قصة حرف ز
ذهب زيد وزينب ورامز وزينة في رحلة جميلة ، وشاهدا فيها زهورًا جميلة وأشجار الزيتون ، قال زيد : هل نحصل على الزيت من هذا الزيتون الأخضر، أجابت زينب : نعم يازيد .
ز

قصة حرف س

عند الساعة السادسة انطلق سباق السيارات. قاد سمير سيارة حمراء، وقاد سعيد سيارة زرقاء ، وقاد سيف سيارة صفراء ، سبق سمير الجميع .

قصة حرف ش

وجد شادي وشذى شحرورًا صغيرًا على الأرض . أحضر شادي سلمًا وأعاد الشحرور الصغير إلى العش فوق الشجرة . زقزقت الشحرورة الأم فرحة.

قصة حرف ض

أحضر ضاهر ضفدعًا ، قفز الضفدع من الكيس ، خافت ضحى ، ضحك ضاهر وضحكت ضحى

قصة حرف ط

يحب طلال الطيارات كثيرًا ، صنع طلال طيارة من الورق. ركض طلال وقال طيري ياطيارة طيري، أنا طيار شجاع أدافع عن بلدي .

قصة حرف ظ

كتبت ظلال رسالة لأخيها ظافر ، ووضعت الرسالة في ظرف ووضعت مع الرسالة صورة ظبي جميل.

قصة حرف ع

اليوم عيد ميلاد عماد ، أهدى بابا عماد علبة ألوان ، رسم عماد علمًا وعصفورًا وعنبًا أحمر ، أطفأ عماد الشموع ، وقال الجميع عيد سعيد يا عماد.

قصة حرف غ

غسلت غادة الثياب . وضع غسان الثياب على حبل الغسيل . وقف غراب على الحبل ، صاح غسان ابتعد فالغسيل نظيف .

قصة حرف ف

هطل المطر غزيرًا ، وأختبأت الفراشة تحت نبات الفطر ، بعد قليل حضر فـأر صغير ، أفـسحت الفراشة مكانًا للفأر ، ووقف الصديقان تحت الفطر حتى توقف المطر .

ق
قصة حرف ق
قادت قمر قطارًا ، حمل القطار قردًا وقفصًا ، وقف القطار فقفز القرد على غصن الشجرة تحت القوس .

ك
قصة حرف ك
لعب كمال وكوثر مع كلبهما كوكي ، تعب كمال وكوثر فجلسا على الكرسي وأكلا الكعك وشربا كأسًا من الحليب .

قصة حرف ل

عند لينا لعبةٌ جميلة أسمتها ليلى . ألبست لينا لعبتها ثوبًا أصفر كالليمون ، وعقدًا من اللؤلؤ. صفقت لينا فرحة.

قصة حرف م

ذهب مازن إلى السوق ، واشترى من المكتبة مسطرة ومحاية ومحفظة وقلم . واشترى من الدكان موزًا ومشمشًا ومربى. نزل المطر فحمل مازن المظلة.

قصة حرف ن

ندى ونزار طفلان جميلان يحبان النجوم عندما تلتمع مساءاً في السماء ، ويحبان الجلوس قرب النار يستمعان لحكايات الجد والجدة .

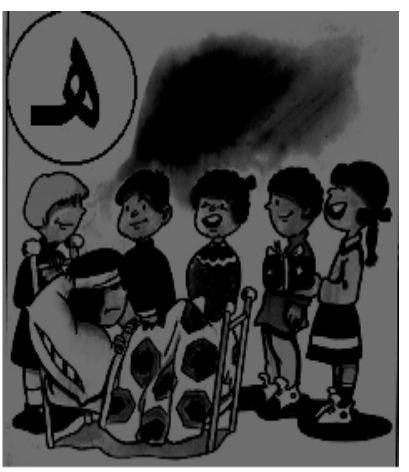

قصة حرف هـ

مرضت هدى فاجتمعت صديقاتها هند وهديل وهيام ، وأصدقاؤها هاني وهشام واشتروا لها هدية وذهبوا لعيادتها . وقالوا لها : نتمنى لك الشفاء العاجل ياهدى .

قصة حرف ي

قال ياسر : يد الإنسان هبة من الخالق ، الإنسان يكتب بيده ، ويرسم ، ويزرع ياسمينًا جميلاً ، ويرمي الكرة ويلوح بيده مودعًا ، لوحوا بأيدكم لياسر .

فهرس

الفصل الأول (إعداد طفلك للذهاب للمدرسة)	٣
– كيف تعد طفلك للمدرسة	٥
– تهيئة الطفل قبل دخول الروضة	٦
– أهمية ذهاب الطفل إلى الروضة	١١
– الأهداف العامة لرياض الأطفال	١٣
– دور ولى أمر الطفل فى صباح اليوم الأول للمدرسة	٢٣
– أول يوم مدرسة	٢٨
الفصل الثانى (تنمية مهارات طفلك فى القراءة والكتابة).	٣١
– مهارة القراءة	٣٤
– أساليب ترغيب القراءة للأطفال	٣٥
– قراءة الطفل والتليفزيون	٤١
– المدرسة وقراءة الطفل	٤٢
– مهارات الكتابة	٥٤
– مراحل الكتابة	٥٨
– أنشطة تعد الطفل للقراءة والكتابة	٦٢
– تنمية بعض المهارات لطفلك قبل دخوله المدرسة	٧٢
الفصل الثالث (مشاكل وحلول)	٧٦
– الخوف من المدرسة	٧٧

- التأقلم ٨١
- الواجبات المدرسية ٨٦
- الاستيقاظ المبكر ٩١
- النظافة الشخصية ٩٢
- الغذاء ٩٧
- مهارات للتدريب على الحروف ١٠٦
فهرس ١١٩